

عنوان المشروع

تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة حياة
دراسة ميدانية على منطقة عسير

The impact of the Asir vision strategy on the
quality of life A field study on the Asir region

ظافر عبدالرحمن علي الشهري
رقم الجامعي : ٢٠٢١٢٠٢٤٦٤

المشروع النهائي - ٢
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الصيفي ٢٠٢٤

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث، فلو لا تعاونكم ودعمكم لما كان لهذا المشروع أن يرى النور. أود أن أعبر عن عميق امتناني وإجلالي لمشرف البحث د. منى مصطفى العشري، التي كان لملاحظاتها القيمة وتوجيهاتها السديدة الأثر الكبير في تحسين جودة هذا البحث ودعمه بالمعلومات القيمة. شكراً جزيلاً لها على جهودها المتواصلة ووقتها الثمين. كما أود أن أشكر زملائي في جامعة ميدأوشن الذين قدموا لي الدعم والمساعدة في مختلف مراحل إعداد هذا البحث. تعاونكم كان له أثر بالغ في تحقيق هذا العمل. ولا أنسى أن أتوجه بالشكر إلى أفراد عائلتي الذين كانوا سنداً لي في كل لحظة، وقدموا لي الدعم المعنوي والمادي الذي كان له الفضل الأكبر في تحفيزي على إتمام هذا البحث.

أقدم خالص الشكر والتقدير لكل من لم أذكر اسمه وكان له بصمة في هذا المشروع، سائلاً المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات الجميع، وأن ينفع به العلم والمجتمع.

والحمد لله رب العالمين.

الإهداء

إلى أمي العزيزة، التي كانت مصدر إلهامي ودعمي الدائم، والتي لم تدخر جهداً في تقديم الحب والتشجيع لي طوال رحلتي العلمية. هذا البحث هو ثمرة تعبك واهتمامك. إلى والدي الغالي، الذي علمني معنى الاجتهاد والمثابرة، وقدم لي النصيح والدعم اللازمين لتحقيق أهدافي. أهديك هذا العمل تعبيراً عن شكري وامتناني.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا دائماً بجانبني، يقدمون لي الدعم والتشجيع في كل خطوة. أهدي هذا البحث لكم تعبيراً عن امتناني واعتزازي بكم.

إلى أصدقائي الأعزاء، الذين كانوا مصدر سعادتي وفرحتي، وقدموا لي الدافع للاستمرار والتفوق. أهدى هذا العمل لكم، وأتمنى أن يكون مصدر فخر لكم.

إلى أساتذتي الأفاضل، وخاصة مشرفتي د. منى مصطفى العشري، التي كان لتوجيهاتها وإرشاداتها الدور الكبير في إتمام هذا البحث بنجاح.

وأخيراً، أهدى هذا العمل إلى نفسي، تعبيراً عن تقديري لجهودي وتفاني في تحقيق هذا الإنجاز.

وأخيراً، إلى كل من كان له دور، صغيراً كان أم كبيراً، في مسيرتي التعليمية والبحثية. أهدى هذا البحث تعبيراً عن شكري وامتناني لكل ما قدمتموه.

مستخلص الدراسة

الهدف:

: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة، من خلال فحص العلاقة بين المبادرات التنموية المتبعة وتحقيق تحسينات في مختلف جوانب الحياة للمجتمع.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على مراجعة شاملة للدراسات السابقة وتحليل البيانات الثانوية المتاحة، بما في ذلك البيانات الإحصائية والتقارير الرسمية، لتقييم تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة. تم تحليل النتائج باستخدام أساليب الإحصاء والتحليل الكمي والنوعي.

النتائج:

أظهرت الدراسة أن استراتيجية رؤية عسير قد أسهمت بشكل كبير في تحسين جودة الحياة في المنطقة، من خلال تحقيق تطورات ملموسة في مختلف الجوانب المعيشية والاقتصادية والبيئية والثقافية. كما كشفت الدراسة عن العلاقة الوثيقة بين المبادرات التنموية المتبعة وتحقيق تحسينات في مستوى الرفاهية والازدهار للمجتمع المحلي.

التطبيقات والأهمية:

توفر نتائج الدراسة إشارات مهمة للسياسات والقرارات المستقبلية المتعلقة بتنمية المناطق، وتقديم دلائل قوية على أهمية تبني استراتيجيات تنموية شاملة تركز على تحسين جودة الحياة للمجتمعات المحلية. يمكن استخدام هذه النتائج في توجيه الاستثمارات وتوجيه السياسات العامة نحو تحقيق التنمية المستدامة.

تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية تبني استراتيجيات تنموية متكاملة تركز على تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمجتمعات المحلية. كما تسهم في تعزيز الفهم لدور السياسات التنموية في تحقيق التقدم والازدهار الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية رؤية عسير، جودة الحياة، تنمية مستدامة، المبادرات التنموية، السياسات العامة، الاقتصاد المحلي، التحسينات المعيشية.

جدول المحتويات

١	الشكر والتقدير.....
٢	الإهداء.....
٣	مستخلص الدراسة.....
٧	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
٨	١.١. المقدمة:.....
١١	٢.١. مشكلة الدراسة.....
١١	١.٢.١. فجوات على المستوى النظري.....
١١	٢.٢.١. فجوات على المستوى التطبيقي.....
١١	٣.١. أهمية الدراسة.....
١١	١.٣.١. على المستوى النظري:.....
١٢	٢.٣.١. على المستوى التطبيقي:.....
١٣	٤.١. أسئلة الدراسة.....
١٣	٥.١. أهداف الدراسة.....
١٥	٦.١. فرضيات الدراسة.....
١٦	٧.١. نموذج الدراسة.....
١٨	٨.١. الدراسة الميدانية.....
٢٠	٩.١. مخطط المشروع.....
٢١	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
٢٣	١.٢. المقدمة:.....
٢٣	٢.٢. المتغير المستقل.....
٢٥	٣.٢. المتغير التابع.....
٢٦	٤.٢. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
٢٨	٥.٢. الخاتمة.....
٢٩	٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
٣٠	١.٣. المقدمة.....
٣٠	٢.٣. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
٣١	٣.٣. تصميم البحث.....
٣٣	٤.٣. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
٣٥	٥.٣. طريقة جمع البيانات.....
٣٧	٦.٣. أنواع البيانات.....

٣٨	٧.٣. إجراءات التحليل الإحصائي
٣٩	٨.٣. الخاتمة
٤٣	٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
٤١	١.٤. المقدمة
٤١	٢.٤. خصائص عينة الدراسة
٤٤	٣.٤. قياس الصدق والثبات الأداة الدراسة
٤٨	٤.٤. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
٤٩	٥.٤. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
٥١	٦.٤. نتائج اختبار صحة فروض الدراسة
٥٢	٧.٤. الخلاصة
٥٣	٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
٥٤	١.٥. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
٥٦	٢.٥. توصيات الدراسة
٥٧	٣.٥. الخاتمة
٦٠	قائمة المراجع
٦١	الملاحق

جدول الأشكال

الصفحة	الاسم	الشكل
١٧	متغيرات البحث وفرضيات البحث	شكل ١
٢٠	الهيكل المقترح لمشروع التخرج النهائي 1	شكل ٢
٣٢	ملخص منهجية الدراسة. المصدر: الطالب	شكل ٣

جدول الجداول

الصفحة	الاسم	الجدول
٢٤	أبعاد إستراتيجية رؤية عسير	جدول ١
٢٤	مؤشرات قياس إستراتيجية رؤية عسير	جدول ٢
٢٥	أبعاد جودة الحياة وعناصرها	جدول ٣
٢٦	مؤشرات قياس جودة الحياة	جدول ٤
٢٧	تأثير أبعاد استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة	جدول ٥
٣٣	مجتمع البحث	جدول ٦
٣٤	عينة البحث	جدول ٧
٣٥	طريقة جمع البيانات	جدول ٨

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

تعد منطقة عسير إحدى المناطق الحيوية في المملكة العربية السعودية، وتتمتع بموقع جغرافي متميز وطبيعة خلابة تؤهلها لتكون وجهة سياحية وثقافية مهمة. في إطار رؤية المملكة 2030، تم تطوير استراتيجية رؤية عسير بهدف تحقيق تنمية شاملة ومستدامة في المنطقة، تهدف إلى تحسين جودة الحياة للسكان المحليين وتعزيز البنية التحتية والخدمات العامة.

تتضمن استراتيجية رؤية عسير عدة محاور رئيسية، منها تطوير القطاع السياحي، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية، وتعزيز الاقتصاد المحلي من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتنمية الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحويل عسير إلى منطقة جذابة للعيش والعمل، مع الحفاظ على تراثها الثقافي والبيئي.

في هذا البحث، سنستعرض تأثير هذه الاستراتيجية على جودة الحياة في منطقة عسير، من خلال تحليل المؤشرات المختلفة لجودة الحياة، مثل الصحة، التعليم، البيئة، الاقتصاد، والبنية التحتية. سنعتمد على بيانات ميدانية ومقابلات مع السكان والمسؤولين، بالإضافة إلى دراسات سابقة وأبحاث ذات صلة. نهدف من خلال هذا البحث إلى تقديم رؤية شاملة عن التغيرات التي أحدثتها استراتيجية رؤية عسير على حياة السكان المحليين، وتقديم توصيات لتعزيز الإيجابيات ومعالجة التحديات.

تعد جودة الحياة مصطلحاً شاملاً يعكس مدى رضا الفرد عن حياته وتوازنها على مختلف الأصعدة البدنية والنفسية والاجتماعية (عبدالله القحطاني، ٢٠١٩). (جودة الحياة: دراسة نظرية وتطبيقية). إن فهم جودة الحياة يتطلب النظر إلى جوانب متعددة تتضمن الصحة البدنية، والعلاقات الاجتماعية، والتحقيق الشخصي، والبيئة المحيطة. يعكس هذا المفهوم الشامل الرغبة في تحسين الحياة الإنسانية بشكل عام، وتوفير بيئة مستدامة ومشجعة للتطور والتقدم. تأثير جودة الحياة يتراوح من التأثير الفردي إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات بأسرها (Helliwell، 2020) (World Happiness Report 2020). يعتبر فهم وتحسين جودة الحياة من الأهداف الرئيسية للعديد من الحكومات والمنظمات الدولية، حيث يسعى الجميع إلى توفير بيئة ملائمة تساهم في تحسين حياة الأفراد ورفاهيتهم. يتسارع التقدم التكنولوجي والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في عصرنا الحالي، وهذا يفرض تحديات جديدة على جودة الحياة. يصبح من الضروري فهم كيف يمكن تحسين جودة الحياة في ظل هذه التحديات وضمان استدامة هذا التحسين على المدى الطويل. من خلال استكشاف عناصر جودة الحياة والعوامل التي تؤثر عليها، يمكننا تحديد السبل التي يمكن من خلالها تحسين حياة الأفراد وتعزيز رفاهيتهم. تقديم حلول فعالة لتحسين جودة الحياة يعزز الرغبة في بناء مجتمعات صحية ومستدامة، حيث يمكن للفرد العيش بشكل أفضل وأكثر سعادة في هذا العالم المتغير باستمرار (World Health Organization, 2020) (Quality of Life). في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تمثل جودة الحياة جزءاً أساسياً من الأهداف الوطنية التي تسعى المملكة لتحقيقها. تعكس هذه الرؤية التزاماً قوياً بتطوير المجتمع وتعزيز رفاهية المواطنين على مختلف الأصعدة. إليك بعض الجوانب المهمة التي يركز عليها تحقيق جودة الحياة في رؤية المملكة 2030:

- **تطوير البنية التحتية** : يُخصص اهتمام كبير لتطوير البنية التحتية في المملكة، بما في ذلك القطاعات الصحية والتعليمية والإسكان والنقل. تهدف هذه الجهود إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتوفير بيئة حياتية أفضل.
- **تحفيز الابتكار وريادة الأعمال** : يُشجع على تطوير بيئة داعمة للابتكار وريادة الأعمال، مما يساهم في خلق فرص عمل وتحسين الدخل الشخصي للمواطنين، مما يؤثر إيجاباً على جودة حياتهم.
- **الترفيه والثقافة** : يُعزز دور الفن والثقافة والترفيه في تعزيز جودة الحياة، من خلال دعم وتطوير الفعاليات الثقافية والترفيهية وإنشاء مرافق ترفيهية عالمية المستوى.

- **تعزيز الصحة واللياقة البدنية :** يُولى اهتمام خاص لتحسين خدمات الرعاية الصحية وتشجيع المواطنين على أسلوب حياة صحي ونشط. يُسعى إلى تحقيق توازن بين الجوانب الجسدية والنفسية لتعزيز الصحة الشاملة.
- **الاستدامة البيئية :** تُعد استدامة الموارد الطبيعية وحماية البيئة من أولويات الرؤية، حيث تسعى المملكة إلى تحقيق تطور شامل يأخذ في اعتباره حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية.

حدد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية اثني عشر برنامجاً ذات أهمية استراتيجية للمملكة العربية السعودية من أجل تحقيق الأهداف التي تضمنتها رؤية ٢٠٣٠. ومن بين هذه البرامج الاثني عشر برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠، والذي يركز بشكل أساسي على جعل المملكة أفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء. ويعني برنامج تحقيق الرؤية، بناء على وصف بطاقة البرنامج على وجه التحديد بالجانبين التاليين (وثيقة برنامج جودة الحياة، ٢٠٢٠):

- **تطوير نمط حياة الفرد :** عبر وضع منظومة بيئية تدعم وتسهم في توفير خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية .
- **تحسين جودة الحياة :** تطوير أنشطة ملائمة تسهم في تعزيز جودة حياة الأفراد والعائلات وخلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد، بالإضافة إلى رفع مستوى مدن المملكة لتبوء مكانة متقدمة بين أفضل المدن في العالم . (حنان القحطاني، ٢٠٢٢) (استراتيجية تطوير منطقة عسير " قمم و شيم " وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠)

قممٌ وشيم، عنوان أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية على استراتيجية منطقة عسير (٢٠٢١)، إيماناً من سموه بأن عسير تركز قوتها على طبيعتها الفريدة المتمثلة في قممها الشاهقة، وأصالة أهلها وموروثهم الثقافي والاجتماعي الثري. والقمة مفردة ذات أبعاد دلالية، فهي ذروة المكان وأعلى ما فيه والارتفاع دائماً هو كناية للوصول المستحق غير المكرر والمعتاد، وربط مفردة القمة باستراتيجية المنطقة فضلاً عن كونه إشارة إلى طبيعتها وقممها الشاهقة فيه دلالة واضحة على رغبة القيادة في إيصالها إلى ناصية المستقبل الواعد، في تنمية شاملة لمكانها الطبيعية التي ستأخذ منطقة عسير نحو مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر في وطن طموح. أما مفردة الشيمة فمحورها الرئيس هو الإنسان وأخلاقه وأصالته ومكونه الثقافي ومكتسباته المعرفية التي يركز عليها وينطلق من خلال مدارها الواسع، وإقران هذه المفردة بعنوان الاستراتيجية هو إيمان من القيادة بما يملكه الإنسان في منطقة عسير من تنوع ثقافي وعمق تاريخي وأصالة تفلسفها تلك الشيم التي يؤمن بها ويستلهم ذاته من خلالها ليحقق تطلعاته وأمانيه في مستقبل يوصله حد القمم العالية وعبر الشيم الأصيلة. نظراً لما تمتلكه منطقة عسير من مقومات طبيعية وبشرية تؤهلها لتكون إحدى أهم روافد الاقتصاد الوطني المتنوع الذي بنيت عليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ فقد جاءت استراتيجية منطقة عسير لاستثمار نقاط القوة وتعزيز موقع المنطقة المميز على خارطة السياحة العالمية ولتصبح وجهة سياحية رائدة عالمياً ومقصداً للترفيه والثقافة مع تحقيق التوازن بين التطور والمحافظة، وحماية البيئة الطبيعية. (موقع هيئة تطوير منطقة عسير (<https://www.asda.gov.sa>)

تتسم منطقة عسير بالعديد من التحديات التنموية التي تؤثر على جودة حياة سكانها. المشكلة تكمن في الحاجة إلى تقييم شمولي لتأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة، مع التركيز على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. يتعين فهم التأثيرات المحتملة وتحديد العوامل المؤثرة والتحديات التي قد تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة لتحسين جودة الحياة في المنطقة. (برامج تحقيق الرؤية للمملكة العربية السعودية (<https://www.vision2030.gov.sa>)

بنيت استراتيجية منطقة عسير لتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ في جميع محاورها، وأولها المجتمع الحيوي، وذلك من خلال تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتمكين حياة عامرة وصحية، والعمل على الارتقاء بالخدمات الصحية، وتعزيز نمط حياة صحي، والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية، وضمان الاستدامة البيئية، ودعم الثقافة والترفيه، وخلق بيئة ملائمة لتمكين السعوديين. كما تسهم الاستراتيجية بفاعلية في محور الاقتصاد المزدهر من خلال تنمية مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد، وتعظيم القيمة المتحققة من قطاع الطاقة، وإطلاق قدرات القطاعات غير النفطية الواعدة، وتعظيم أصول ودور

صندوق الاستثمارات العامة كمحرك للنمو، وتعميق اندماج الاقتصاد السعودي في المنظومة الإقليمية والعالمية، وتنمية الصادرات غير النفطية، كما سيكون لها دور في زيادة معدلات التوظيف من خلال تطوير رأس المال البشري بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل وإتاحة فرص العمل للجميع وخلق فرص العمل من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع متناهية الصغر، وجذب المواهب الوافدة المناسبة للاقتصاد. (إصدار هيئة تطوير عسير، ٢٠٢٢) (قمم وشيم استراتيجية تطوير منطقة عسير)

٢.١. مشكلة الدراسة:

في سياق البحث حول تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة، يظهر وجود فجوة نظرية تتعلق بفهم التفاعل المعقد بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وكيفية تأثيرها على جودة الحياة. رغم وجود الأدبيات التي تتحدث عن العلاقة بين استراتيجيات التنمية وجودة الحياة، إلا أن هناك حاجة إلى تحليل عميق للعوامل الفريدة التي يمكن أن تؤثر على سلوك الأفراد وتجربتهم في سياق إستراتيجية رؤية عسير.

١.٢.١. فجوات على المستوى النظري:

الفجوة النظرية :

- فهم التفاعل بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية: يفتقر البحث السابق إلى تفصيل وتحليل دقيق لكيفية تفاعل العوامل الاقتصادية، مثل فرص العمل والتنمية الاقتصادية، مع العوامل الاجتماعية كالتعليم والعلاقات الاجتماعية، وكيف يمكن أن يؤثر هذا التفاعل على جودة الحياة.
- تأثير السياق المحلي على جودة الحياة: قد لا يتناول البحث السابق بما فيه الكفاية تأثير السياق المحلي، مثل العادات والقيم والهوية الثقافية في عسير، على تجربة الأفراد وجودتهم للحياة.
- المتغيرات الزمنية: يفتقر بعض البحوث إلى متابعة التأثيرات على المدى الزمني الطويل، مما يؤدي إلى فهم أفضل للتغيرات في جودة الحياة بعد تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير.
- تكامل البيانات الكمية والنوعية : البحث يفتقر إلى تكامل فعال بين البيانات الكمية والنوعية لتقديم رؤى متعمقة حول تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة.

٢.٢.١. فجوات على المستوى التطبيقي:

الفجوة التطبيقية :

- تحليل تنفيذ وتنفيذ السياسات: يعاني البحث السابق من نقص في فهم عملي لكيفية تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير على الأرض. تحتاج الدراسة إلى التفرغ لتحليل تنفيذ السياسات والبرامج الناتجة عن الرؤية، وكيف يؤثر ذلك على تحسين جودة حياة السكان.

- **المشاركة الفعالة للمجتمع:** هناك حاجة إلى دراسة تركيبة المشاركة المجتمعية في عملية تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير، بما في ذلك مدى مشاركة الفئات الضعيفة والجهات المعنية. هذا يعكس تحديات في تحقيق التأثير الفعال والعدل للرؤية.
- **تقييم البرامج والمشاريع:** يتطلب تقدير جودة الحياة فهمًا دقيقًا للبرامج والمشاريع المنفذة ضمن إستراتيجية رؤية عسير. هذا يتطلب تحليلًا نقديًا لأداء هذه البرامج ومدى تأثيرها الملموس على مستوى جودة الحياة.
- **تأثيرات التغيرات الاقتصادية:** يتعين دراسة تأثيرات التغيرات الاقتصادية المتزايدة في المنطقة، وكيف يؤثر ذلك على جودة الحياة، بما في ذلك توفير فرص العمل، وتحسين مستويات الدخل.
- **متابعة الدورة الزمنية:** تحتاج الدراسة إلى تحليل الدورة الزمنية لتأثيرات إستراتيجية رؤية عسير، مع التركيز على المراحل المختلفة من تنفيذ الرؤية وتحقيق التأثير على جودة الحياة.
- **التكامل بين القطاعات:** يشير التحليل إلى ضرورة دراسة مدى تكامل الجهود بين القطاعات المختلفة، مثل الاقتصاد والتعليم والصحة، لضمان أثر إيجابي على جميع جوانب جودة الحياة.

٣.٢.١. سؤال البحث الرئيسي:

كيف يؤثر تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة، وما هي العوامل والتحديات التي تلعب دورًا في هذا التأثير؟

٣.١. أهمية الدراسة:

تتناول هذه الدراسة موضوعًا ذا أهمية بالغة في سياق التنمية المحلية ورفاهية المجتمع. إن فهم تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة يعكس تحديات وفرص التنمية المستدامة في المنطقة. في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية المستمرة، يصبح فهم كيفية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي ورفاهية المجتمع أمرًا أساسيًا لضمان حياة أفضل للسكان.

١.٣.١. على المستوى النظري:

أهمية النظرية:

تكمن أهمية النظرية في البحث حول تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في توجيه الدراسة وتحديد إطار الفهم والتحليل. إليك بعض الجوانب المهمة لأهمية النظرية في هذا السياق:

- **توجيه البحث:** توفير إطار نظري يوجه البحث نحو أهداف معينة، ويساعد في تحديد المتغيرات المهمة والعلاقات المتوقعة.
- **فهم الظواهر المعقدة:** توفير نظريات قوية يمكنها تفسير وفهم التفاعلات المعقدة بين العوامل المختلفة التي تؤثر على جودة الحياة.
- **تحديد المتغيرات الرئيسية:** يساعد النظر النظري في تحديد المتغيرات الرئيسية التي يجب قياسها لفهم التأثير الكامل لإستراتيجية رؤية عسير.

- **توجيه التصميم البحثي:** يساعد في اتخاذ قرارات حول تصميم البحث واختيار الأساليب والأدوات المناسبة لجمع وتحليل البيانات.
- **تبسيط التفاعلات:** توفير نظرية قوية يمكنها تبسيط العلاقات والتفاعلات المعقدة، مما يجعلها أكثر قابلية للفهم والتفسير.
- **تركيز المبحث العلمي:** يساهم في تأكيد الدراسات السابقة وتحديد مكنم الفجوات البحثية التي يمكن ملؤها بواسطة البحث الحالي.
- **توجيه التفسيرات:** يمكن أن تساعد النظريات في توجيه تفسيرات النتائج، حيث يتيح للباحث فهم الظواهر المرصودة بشكل أعمق وأوسع.
- **تحليل تأثير السياق:** يساعد في تحليل تأثير السياق المحلي، بما في ذلك العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

٢.٣.١. على المستوى التطبيقي:

الأهمية التطبيقية:

تتناول هذه الدراسة موضوعًا ذا أهمية بالغة في سياق التنمية المحلية ورفاهية المجتمع. إن فهم تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة يعكس تحديات وفرص التنمية المستدامة في المنطقة. في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية المستمرة، يصبح فهم كيفية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي ورفاهية المجتمع أمرًا أساسيًا لضمان حياة أفضل للسكان.

- **تحسين جودة الحياة:** يتعلق هذا البحث بتحليل إستراتيجية رؤية عسير كوسيلة لتحقيق تحسينات في جودة الحياة. فهم كيف يمكن للرؤية أن تلعب دورًا محوريًا في تحسين ظروف الحياة يساهم في خلق مجتمعات أكثر رفاهية.
- **توجيه السياسات الحكومية:** يمكن للبحث أن يوفر رؤى قيمة تساعد في توجيه السياسات الحكومية نحو تحقيق الأهداف المستدامة وتلبية احتياجات المجتمع.
- **تعزيز التنمية المستدامة:** يساهم الفهم العميق لتأثير الرؤية في خلق إطار لتحقيق التنمية المستدامة، مع التركيز على التوازن بين الاقتصاد والاجتماع والبيئة.
- **تسليط الضوء على التحديات:** يتيح البحث تحديد التحديات التي قد تعيق تحقيق الأهداف والتي يجب معالجتها بشكل فعال لضمان نجاح الرؤية.
- **تشجيع المشاركة المجتمعية:** يمكن للبحث أن يشجع على المشاركة المجتمعية الفعالة، حيث يمكن للمجتمع المحلي أن يلعب دورًا في تحقيق أهداف الرؤية.
- **توجيه الأبحاث المستقبلية:** يساهم البحث في توجيه الأبحاث المستقبلية حول تأثير الاستراتيجيات التنموية على جودة الحياة، مما يعزز التفاهم والمعرفة في هذا المجال.

١.٤. أسئلة الدراسة:

أسئلة البحث :

لتوجيه الدراسة بشكل فعال، يمكن صياغة أسئلة البحث التالية والتي تعكس الأهداف الرئيسية والفرعية المحددة سابقاً:

١- ما هي العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية الرئيسية التي تؤثر على جودة الحياة في منطقة عسير؟

- كيف تؤثر معدلات البطالة ومستويات الدخل على جودة الحياة في المنطقة؟
- ما مدى تأثير جودة التعليم والخدمات الصحية على رفاهية السكان؟
- كيف تؤثر البيئة المحيطة وجودة الهواء والماء على صحة ورفاهية السكان؟

٢- ما هو تأثير برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ ضمن رؤية ٢٠٣٠ على جودة الحياة في منطقة عسير؟

- ما هي أبرز مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة التي تم تنفيذها وكيف أثرت على السكان؟
- كيف ساهمت برامج الابتكار وريادة الأعمال في تحسين الدخل وفرص العمل للمواطنين؟
- ما هو دور القطاعات الثقافية والترفيهية في تعزيز جودة الحياة بالمنطقة؟

٣- كيف تؤثر المشاركة المجتمعية في تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة؟

- ما هي الآليات المستخدمة لضمان المشاركة المجتمعية في تخطيط وتنفيذ المشاريع؟
- ما مستوى رضا السكان عن فرص المشاركة المجتمعية المتاحة وتأثيرها على جودة الحياة؟

٤- ما هو التقدم المحرز نحو تحقيق الاستدامة البيئية في منطقة عسير وتأثيرها على جودة الحياة؟

- ما هي المبادرات والمشاريع البيئية الرئيسية التي تم تنفيذها ضمن رؤية عسير وكيف أثرت على الاستدامة البيئية؟
 - كيف تم التعامل مع التحديات البيئية المرتبطة بالتطور العمراني والسياحي وما تأثير ذلك على جودة الحياة؟
- هذه الأسئلة تهدف إلى توجيه البحث لاستكشاف وتحليل تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة، مع التركيز على الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية التي تؤثر بشكل مباشر .

١.٥. أهداف الدراسة:

أهداف البحث :

أهداف البحث التي تتماشى مع منهجية (SMART) تتضمن تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة بموضوع البحث ومحددة زمنياً. فيما يلي بعض الأهداف التي يمكن أن تناسب هذه المعايير في سياق تأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة:

١- تحديد وتقييم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر على جودة الحياة في منطقة عسير ضمن إطار زمني

محدد (٢٠٢٤ - ٢٠٢٦) :

فيما يلي بعض الأهداف الفرعية:

- تحديد العوامل الاقتصادية المؤثرة في جودة الحياة، مثل معدلات البطالة ومستويات الدخل.
- تقييم العوامل الاجتماعية، مثل جودة التعليم والخدمات الصحية والدعم الاجتماعي.
- تحليل العوامل البيئية، مثل جودة الهواء والماء وتوفر المساحات الخضراء.
- قياس التأثيرات المحتملة لتغير المناخ على جودة الحياة في منطقة عسير.

وباستخدام منهجية (SMART) :

- محدد : التركيز على العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- قابل للقياس : استخدام مؤشرات محددة لتقييم تأثير هذه العوامل.
- قابل للتحقق : الاعتماد على بيانات وأبحاث موجودة لتحليل العوامل.
- ذو صلة : العوامل المحددة مهمة لفهم تأثير الإستراتيجية على جودة الحياة.
- محدد بزمان : وضع إطار زمني محدد للدراسة يساعد في تقييم التقدم.

٢- تقييم تأثير برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ ضمن رؤية ٢٠٣٠ على تحسين جودة الحياة في منطقة عسير بحلول نهاية عام ٢٠٢٥ .

فيما يلي بعض الأهداف الفرعية :

- تحليل نسبة الإنجاز في مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة.
- دراسة التأثير الاقتصادي لبرامج الابتكار وريادة الأعمال على السكان المحليين.
- تقييم مدى التطور في القطاعات الثقافية والترفيهية وأثرها على جودة الحياة.
- تحليل التحسينات في الخدمات الصحية واللياقة البدنية وتأثيرها على السكان.

وباستخدام منهجية (SMART) :

- محدد : التركيز على تأثير برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ .
- قابل للقياس : استخدام استبيانات ومقابلات لجمع بيانات قبل وبعد التنفيذ.
- قابل للتحقق : التأكد من توفر الوصول إلى البيانات اللازمة للتقييم.
- ذو صلة : مباشرة ذات صلة بأهداف رؤية ٢٠٢٣ .
- محدد بزمان : تحديد موعد نهائي محدد لإكمال التقييم.

٣- تحليل مدى المشاركة المجتمعية في تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير وتأثيرها على جودة الحياة بحلول الربع الأول من عام ٢٠٢٥ .

فيما يلي بعض الأهداف الفرعية :

- تحليل نسبة الإنجاز في مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة.
- دراسة التأثير الاقتصادي لبرامج الابتكار وريادة الأعمال على السكان المحليين.
- تقييم مدى التطور في القطاعات الثقافية والترفيهية وأثرها على جودة الحياة.
- تحليل التحسينات في الخدمات الصحية واللياقة البدنية وتأثيرها على السكان.

وباستخدام منهجية (SMART) :

- محدد : التركيز على المشاركة المجتمعية وتأثيرها.
- قابل للقياس : قياس مستويات المشاركة وتأثيرها من خلال استطلاعات رأي.
- قابل للتحقق : تحديد مجموعات تركيز واستطلاعات لجمع البيانات.
- ذو صلة : المشاركة المجتمعية هي جزء أساسي من تحقيق الرؤية.
- محدد بزمان : تحديد إطار زمني محدد للتحليل.

٤- تقييم التقدم نحو تحقيق الاستدامة البيئية في منطقة عسير كجزء من استراتيجية رؤية ٢٠٣٠ وتأثيرها على جودة الحياة بحلول نهاية عام ٢٠٢٤ .

فيما يلي بعض الأهداف الفرعية :

- تحديد المبادرات والمشاريع البيئية ضمن إستراتيجية رؤية عسير وقياس تأثيرها.
- تقييم التقدم في حماية الموارد الطبيعية وتعزيز الاستدامة.
- دراسة التأثيرات البيئية للتطور العمراني والسياحي في المنطقة.
- تحليل السياسات والتشريعات البيئية المطبقة وفعاليتها في تعزيز الاستدامة.

وباستخدام منهجية (SMART) :

- محدد : التركيز على الاستدامة البيئية وتأثيرها.
- قابل للقياس : استخدام مؤشرات بيئية لتقييم التقدم.
- قابل للتحقق : جمع بيانات من وكالات حكومية ومنظمات غير حكومية.
- ذو صلة : الاستدامة البيئية مهمة لجودة الحياة وأهداف رؤية ٢٠٣٠.
- محدد بزمان : إنهاء التقييم بحلول نهاية العام المحدد.

كل هذه الأهداف مصممة لضمان إجراء بحث متعمق ومفيد يمكن أن يساهم في فهم وتحسين جودة الحياة في منطقة عسير بما يتماشى مع إستراتيجية رؤية عسير .

٦.١. فرضيات الدراسة:

فرضيات البحث :

بناءً على الأهداف والأسئلة البحثية المطروحة، يمكن صياغة الفرضيات التالية للدراسة، مجمعة ومنظمة لتعزيز الفهم الشامل لتأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة:

١- فرضية حول العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية :

- الفرضية الأولى : "هناك علاقة إيجابية بين تحسين العوامل الاقتصادية (مثل انخفاض معدلات البطالة وزيادة مستويات الدخل) وجودة الحياة في منطقة عسير".
- الفرضية الثانية: "تحسينات في الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والرعاية الصحية تسهم بشكل كبير في رفع مستويات جودة الحياة".
- الفرضية الثالثة: "الجودة البيئية والمحافظة على البيئة لها تأثير مباشر على تحسين جودة الحياة لسكان منطقة عسير".

٢- فرضية حول تأثير برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ :

- الفرضية الأولى: "برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ ضمن رؤية ٢٠٣٠ له تأثير كبير في تحسين معايير البنية التحتية، الاقتصاد، والخدمات الاجتماعية مما يساهم في رفع جودة الحياة في منطقة عسير".

٣- فرضية حول المشاركة المجتمعية :

- الفرضية الأولى: "المشاركة المجتمعية الفعالة في تنفيذ إستراتيجية رؤية عسير تعزز الإحساس بالانتماء وتحسن الرفاهية النفسية وبالتالي تؤثر إيجابيًا على جودة الحياة".

٤- فرضية حول الاستدامة البيئية :

- الفرضية الأولى: "التقدم نحو تحقيق الاستدامة البيئية في منطقة عسير يسهم في تحسين جودة الحياة من خلال حماية الموارد الطبيعية وتوفير بيئة صحية للسكان".

٥- فرضية حول تأثير البنية التحتية والخدمات :

- الفرضية الأولى: "الاستثمار في البنية التحتية والخدمات (مثل النقل، الإسكان، والمرافق العامة) ضمن برنامج جودة الحياة يقود إلى تحسين ملحوظ في جودة الحياة بمنطقة عسير".
- الفرضية الثانية: "تطوير قطاع السياحة والثقافة يسهم بشكل فعال في تنويع الاقتصاد وتحسين جودة الحياة من خلال توفير فرص عمل وتعزيز الفخر الثقافي".

٦- فرضية حول تأثير التنوع الاقتصادي :

- الفرضية الأولى: "التنوع الاقتصادي الناتج عن برنامج جودة الحياة يعزز الاستقرار الاقتصادي ويحسن مستوى المعيشة للسكان في منطقة عسير".
- الفرضية الثانية: "التركيز على القطاعات غير النفطية كالسياحة والتكنولوجيا يساهم في تحسين جودة الحياة من خلال خلق بيئة أكثر استدامة وتقليل الاعتماد على النفط".

٧- فرضية حول الصحة واللياقة البدنية :

- الفرضية الأولى: "برامج تعزيز الصحة واللياقة البدنية ضمن إستراتيجية رؤية عسير تؤدي إلى تحسين الصحة العامة وتقليل الأمراض المزمنة بين سكان المنطقة".
- الفرضية الثانية: "توفير مرافق رياضية ومساحات خضراء يعزز النشاط البدني والرفاه النفسي، مما يسهم في رفع جودة الحياة".

٨- فرضية حول التعليم وتنمية المهارات :

- الفرضية الأولى: "تحسين جودة التعليم وتوفير فرص التعلم مدى الحياة يعزز المهارات ويفتح فرص عمل جديدة للسكان، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة".
- الفرضية الثانية: "الاستثمار في التعليم والتدريب المهني يسهم في تطوير اقتصاد معرفي مستدام، يعود بالنفع على جودة الحياة لسكان عسير".

٧.١. نموذج الدراسة:

لتصميم نموذج بحث يعكس تأثير استراتيجيات رؤية عسير على جودة الحياة، يمكن تطوير إطار يدمج العوامل المختلفة ويظهر العلاقات بينها. هذا النموذج سيساعد على فهم كيفية تأثير العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، بالإضافة إلى برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ والمشاركة المجتمعية، على جودة الحياة في منطقة عسير.

نموذج البحث :

العناصر الأساسية:

١- العوامل الاقتصادية: تشمل معدلات البطالة، مستويات الدخل، وتنويع الاقتصاد.

٢- العوامل الاجتماعية: تشمل جودة التعليم، الخدمات الصحية، والدعم الاجتماعي.

٣- العوامل البيئية: تشمل جودة الهواء، المساحات الخضراء، والاستدامة البيئية.

٤- برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠: يشمل مشاريع البنية التحتية، الابتكار وريادة الأعمال، والقطاعات الثقافية والترفيهية.

٥- المشاركة المجتمعية: تشمل مدى مشاركة السكان في تخطيط وتنفيذ المشاريع.

٦- جودة الحياة: تمثل النتيجة النهائية لتأثير العناصر الأساسية السابقة.

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي:

Independent variable

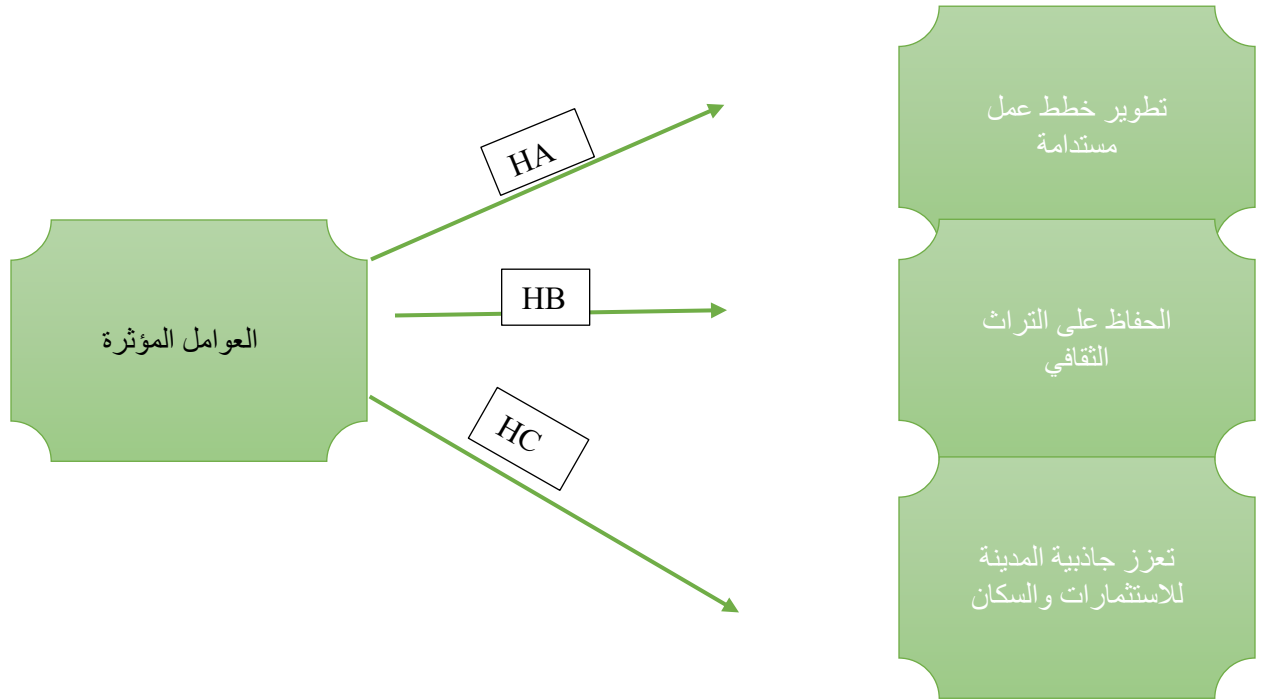
المتغير المستقل

العوامل المؤثرة

Dependent variable

المتغير التابع

الإدارة الفعالة للمشاريع



الشكل 1: تم تصميمها بواسطة الباحث

بالرجوع إلى أمثلة فرضيات البحث , فإن الأسهم تمثل تلك الفرضيات حيث :

HA: الفرضية الأولى

HB: الفرضية الثانية

HC: الفرضية الثالثة

العلاقات:

العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية ← جودة الحياة : تأثير مباشر على جودة الحياة، حيث تعزز التحسينات في هذه العوامل رفاهية السكان.

برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ ← العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية: برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ يهدف إلى تحسين هذه العوامل من خلال مشاريع محددة.

المشاركة المجتمعية ← تنفيذ برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠: المشاركة المجتمعية تعزز فعالية وقبول برامج ومشاريع جودة الحياة.

المشاركة المجتمعية ← جودة الحياة: المشاركة الفعالة تعزز الإحساس بالانتماء والرفاهية النفسية، مما يؤثر إيجابيًا على جودة الحياة

٨.١. الدراسة الميدانية:

هدف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى تقييم تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة من خلال جمع وتحليل البيانات من مصادر متنوعة. نركز على عدة محاور تشمل الصحة، التعليم، البيئة، الاقتصاد، والبنية التحتية، لتقديم صورة شاملة عن التحولات التي شهدتها عسير نتيجة لهذه الاستراتيجية.

عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة مجموعة متنوعة من سكان منطقة عسير، بحيث تعكس التوزيع الديموغرافي للسكان من حيث العمر، الجنس، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي. سيتم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل جميع الفئات السكانية بشكل عادل.

أدوات جمع البيانات:

- **الاستبيانات:** سيتم تصميم استبيان يحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة لتقييم تأثير استراتيجية رؤية عسير على مختلف جوانب جودة الحياة. سيتم توزيع الاستبيانات على عينة ممثلة من السكان.
- **المقابلات الشخصية:** سيتم إجراء مقابلات مع مجموعة مختارة من المسؤولين المحليين، وأصحاب المشروعات الصغيرة، وسكان المنطقة لفهم تأثير الاستراتيجية من وجهات نظر مختلفة.
- **الملاحظات الميدانية:** سيتم القيام بزيارات ميدانية لتقييم التغيرات في البنية التحتية والخدمات العامة مباشرة.

محاور الدراسة:

- **الصحة:** تقييم التحسينات في الخدمات الصحية، مدى توفر الرعاية الطبية، وجودة المرافق الصحية.
- **التعليم:** قياس التغيرات في جودة التعليم، البنية التحتية للمدارس، وتوافر الفرص التعليمية.
- **البيئة:** تحليل الجهود المبذولة في حماية البيئة، تطوير المساحات الخضراء، وإدارة الموارد الطبيعية.
- **الاقتصاد:** دراسة تأثير الاستراتيجية على الاقتصاد المحلي، فرص العمل، ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- **البنية التحتية:** تقييم التحسينات في البنية التحتية مثل الطرق، المواصلات، والخدمات العامة.

تحليل البيانات:

سيتم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية متقدمة لتحليل الاستبيانات والمقابلات. سنستخدم التحليل النوعي لتحليل المقابلات الشخصية والملاحظات الميدانية.

النتائج المتوقعة:

نتوقع أن تكشف الدراسة عن تحسينات ملحوظة في جودة الحياة في عسير نتيجة لاستراتيجية رؤية عسير، مع تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير. سيوفر البحث توصيات لتعزيز الإيجابيات ومعالجة أي تحديات قد تظهر.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، سيتم تقديم توصيات للجهات المعنية لتعزيز فعالية استراتيجية رؤية عسير في تحسين جودة الحياة للسكان، وضمان استدامة التنمية في المنطقة.

٩.١. مخطط المشروع :

يشير الشكل ادناه الى الهيكل المقترح لمشروع التخرج النهائي ١



الفصل الثاني: الدراسات السابقة

١.٢. المقدمة:

تهدف هذا الفصل إلى استعراض الأبحاث السابقة المتعلقة بتأثير إستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة، وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة المرتبطة بهذا الجانب في منطقة عسير. يهدف البحث إلى فهم مدى تأثير هذه الاستراتيجية على جودة الحياة لسكان المنطقة وتحديد العوامل المؤثرة على هذه العلاقة.

١- الدراسات السابقة حول إستراتيجية رؤية عسير وجودة الحياة :

تشير الدراسات السابقة إلى أهمية إستراتيجية رؤية عسير في تحسين جودة الحياة في المنطقة. فقد أظهرت البحوث أن الاستراتيجيات الإنمائية والتطويرية المستندة إلى رؤى واضحة يمكن أن تسهم في تعزيز البنية التحتية، وتحسين الخدمات، وتوفير فرص العمل، كل ذلك يساهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين.

٢- عوامل التأثير على جودة الحياة في منطقة عسير :

تعتبر عوامل عدة تؤثر على جودة الحياة في منطقة عسير، ومن بين هذه العوامل:

١- التنمية الاقتصادية :

تلعب التنمية الاقتصادية دوراً كبيراً في تحسين جودة الحياة، حيث توفر فرص العمل وتحسن الدخل المادي للأفراد.

٢- التحسينات البنية :

تضمن البنية التحتية المتطورة، مثل الطرق والمرافق العامة والخدمات الصحية والتعليمية، تحسين جودة الحياة للمواطنين.

٣- البيئة الاجتماعية :

تلعب البيئة الاجتماعية دوراً هاماً في تشكيل جودة الحياة، حيث يمكن أن تؤثر العلاقات الاجتماعية الإيجابية على السعادة والرضا الشخصي.

٤- العلاقات بين إستراتيجية رؤية عسير وجودة الحياة :

تشير الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين إستراتيجية رؤية عسير وجودة الحياة في المنطقة. يمكن أن تسهم هذه الاستراتيجية في تحقيق التنمية الشاملة، وتوفير الفرص الاقتصادية والاجتماعية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين شامل في جودة الحياة لسكان المنطقة.

٥- الخاتمة :

تؤكد الدراسات السابقة أهمية إستراتيجية رؤية عسير في تحسين جودة الحياة لسكان المنطقة، وتحديد العوامل المؤثرة في هذه العلاقة. يمكن للبحث الحالي أن يقدم مساهمة هامة في فهم مدى تأثير هذه الاستراتيجية وتحديد السبل لتعزيز جودة الحياة في منطقة عسير.

٢.٢. المتغير المستقل:

استراتيجية رؤية عسير: المتغير المستقل

تعريف المتغير المستقل:

المتغير المستقل في هذا البحث هو "استراتيجية رؤية عسير"، وهي مجموعة من المبادرات والسياسات التنموية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة في منطقة عسير. تتضمن هذه الاستراتيجية تطوير البنية التحتية، تحسين الخدمات الصحية والتعليمية، تعزيز الاقتصاد المحلي، والحفاظ على البيئة .

أبعاد المتغير المستقل:

- ١- **تطوير السياحة:** يشمل تطوير الوجهات السياحية والمرافق السياحية في المنطقة، مما يعزز الفرص الترفيهية والثقافية ويزيد من الجاذبية السياحية للمنطقة.
- ٢- **تحسين البنية التحتية:** يتضمن تحسين جودة الطرق، وخدمات النقل، والمرافق العامة، مما يسهل الوصول إلى الخدمات ويقلل من وقت التنقل.
- ٣- **تعزيز الخدمات الصحية:** زيادة توافر وجودة الرعاية الصحية، مما يؤدي إلى تحسين الصحة العامة وتقليل معدلات المرض والوفيات.
- ٤- **تطوير التعليم:** يشمل تطوير المؤسسات التعليمية وزيادة فرص التعليم والتدريب، مما يرفع من مستوى التعليم والمعرفة بين السكان ويزيد من فرص العمل.
- ٥- **دعم الاقتصاد:** يشمل دعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وخلق فرص عمل جديدة، مما يحسن المستوى الاقتصادي للسكان ويقلل من معدلات البطالة.
- ٦- **الاستدامة البيئية:** تعزيز الاستدامة البيئية من خلال إدارة الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة، مما يحسن جودة الهواء والمياه ويزيد من المساحات الخضراء .

النظريات المتعلقة بالمتغير المستقل:

- ١- **نظرية التنمية المستدامة:** تشير إلى أن التنمية يجب أن تكون مستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا لضمان تحسين جودة الحياة على المدى الطويل.
- ٢- **نظرية النمو الاقتصادي:** تركز على كيفية تحقيق النمو الاقتصادي من خلال استراتيجيات تنموية تعزز البنية التحتية والخدمات وتدعم الاقتصاد المحلي.
- ٣- **نظرية التغيير الاجتماعي:** تدرس كيفية تأثير السياسات والمبادرات على التغيرات الاجتماعية وتحسين رفاهية المجتمعات المحلية .

جداول توضيحية عن المتغير:

جدول ١: أبعاد استراتيجية رؤية عسير

البعد	العناصر
تطوير السياحة	تطوير الوجهات السياحية، المرافق السياحية
تحسين البنية التحتية	جودة الطرق، خدمات النقل، المرافق العامة
تعزيز الخدمات الصحية	توافر وجودة الرعاية الصحية
تطوير التعليم	تطوير المؤسسات التعليمية، فرص التعليم والتدريب
دعم الاقتصاد	دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، خلق فرص عمل
الاستدامة البيئية	إدارة الموارد الطبيعية، المحافظة على البيئة

جدول ٢: مؤشرات قياس استراتيجية رؤية عسير

البعد	المؤشر	وحدة القياس
تطوير السياحة	عدد السياح	العدد
	إيرادات السياحة	العملة المحلية
تحسين البنية التحتية	طول الطرق المحسنة	الكيلومترات
	عدد محطات النقل العام	عدد المحطات
تعزيز الخدمات الصحية	نسبة الأطباء إلى السكان	لكل 1000 نسمة
	عدد المستشفيات والعيادات الجديدة	العدد
تطوير التعليم	نسبة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية	النسبة المئوية
	عدد البرامج التدريبية الجديدة	العدد
دعم الاقتصاد	معدل البطالة	النسبة المئوية
	عدد المشروعات الصغيرة الجديدة	العدد
الاستدامة البيئية	مساحة المناطق الخضراء	متر مربع للفرد
	مؤشر جودة الهواء	مؤشر تلوث الهواء

الخلاصة:

استراتيجية رؤية عسير تمثل المتغير المستقل الرئيسي في هذا البحث، حيث تهدف إلى تحسين جودة الحياة في المنطقة من خلال مجموعة من المبادرات التنموية. تحليل أبعاد الاستراتيجية واستخدام المؤشرات المناسبة يمكن أن يقدم تقييماً شاملاً للتغيرات والتحسينات التي تحققها هذه الاستراتيجية، مما يساعد في توجيه السياسات المستقبلية نحو تحقيق التنمية المستدامة في عسير.

٣.٢. المتغير التابع:

جودة الحياة: المتغير التابع

تعريف جودة الحياة:

جودة الحياة تعبر عن الرفاهية الشاملة للأفراد، وتغطي جوانب متعددة تشمل الصحة البدنية والنفسية، المستوى التعليمي، الحالة الاقتصادية، البيئة المعيشية، والبنية التحتية. يتجاوز هذا المفهوم تلبية الاحتياجات الأساسية، ليشمل أيضاً الرفاهية العاطفية والاجتماعية.

تطور مفهوم جودة الحياة:

ما قبل القرن العشرين: كان مفهوم جودة الحياة بسيطاً ويرتبط غالباً بالرفاهية المادية وتلبية الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمأوى.

القرن العشرين: بدأ الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية لجودة الحياة، مع التركيز على الصحة والتعليم والرفاهية الاجتماعية.

القرن الواحد والعشرين: تطور المفهوم ليشمل الاستدامة البيئية والمشاركة الاجتماعية، مع التركيز على تمكين الأفراد وتعزيز حقوقهم وقدراتهم.

أبعاد جودة الحياة:

- ١- الصحة: تتضمن جودة الرعاية الصحية، ومدى الوصول إلى الخدمات الصحية، والرفاهية الجسدية والنفسية.
- ٢- التعليم: تشمل جودة التعليم، وتوافر الفرص التعليمية، ومستوى التحصيل الأكاديمي.
- ٣- البيئة: تتعلق بنظافة البيئة، وجود المساحات الخضراء، وإدارة الموارد الطبيعية.
- ٤- الاقتصاد: تشمل فرص العمل، ومستوى الدخل، والأمن الوظيفي.
- ٥- البنية التحتية: تتضمن جودة الطرق، وخدمات النقل، والمرافق العامة.

النظريات المتعلقة بجودة الحياة

نظرية ماسلو للحاجات: تشير إلى أن جودة الحياة تتحسن بتحقيق الحاجات الأساسية مثل الأمان، الحب، والانتماء، وصولاً إلى تحقيق الذات.

نظرية القدرات لأمارتيا سن: تركز على قدرة الأفراد على تحقيق حياة ذات قيمة، وتعتبر الحريات والقدرات جزءاً من جودة الحياة.

نظرية الرفاهية: تركز على التوازن بين الجوانب المادية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرفاهية الشاملة للأفراد.

جداول توضيحية عن جودة الحياة:

جدول ٣: أبعاد جودة الحياة وعناصرها

العناصر	البعد
الرعاية الصحية، الخدمات الطبية، الصحة النفسية	الصحة
جودة التعليم، فرص التعليم، التحصيل الأكاديمي	التعليم
النظافة، المساحات الخضراء، إدارة الموارد	البيئة
فرص العمل، مستوى الدخل، الأمن الوظيفي	لاقتصاد
الطرق، النقل، المرافق العامة	البنية التحتية

جدول ٤: مؤشرات قياس جودة الحياة

البعد	المؤشر	وحدة القياس
الصحة	معدل الوفاة الأطفال	لكل 1000 ولادة حي
	نسبة الأطباء إلى السكان	لكل 1000 نسمة
التعليم	نسبة الالتحاق بالمدارس	النسبة المئوية
	معدل التحصيل الأكاديمي	متوسط الدرجات
البيئة	جودة الهواء	مؤشر تلوث الهواء
	مساحة المناطق الخضراء	متر مربع للفرد
الاقتصاد	معدل البطالة	النسبة المئوية
	متوسط الدخل	العملة المحلية
البنية التحتية	جودة الطرق	مؤشر نوعية الطرق
	توافر النقل العام	عدد المحطات لكل كيلومتر مربع

الخلاصة:

جودة الحياة تعد متغيرًا تابعًا رئيسيًا في هذا البحث، حيث يعكس مدى تأثير استراتيجية رؤية عسير على رفاهية السكان في المنطقة. من خلال تحليل أبعاد جودة الحياة واستخدام المؤشرات المناسبة، يمكن تقديم تقييم شامل للتغيرات والتحسينات التي حققتها هذه الاستراتيجية، مما يساهم في توجيه السياسات المستقبلية لتحسين حياة الأفراد في عسير.

٤.٢. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

العلاقة بين استراتيجية رؤية عسير (المتغير المستقل) وجودة الحياة (المتغير التابع)

تعريف العلاقة:

استراتيجية رؤية عسير تسعى إلى تحسين جودة الحياة في المنطقة من خلال تنفيذ مجموعة من المبادرات التنموية. هذه المبادرات تهدف إلى تعزيز البنية التحتية، تحسين الخدمات الصحية والتعليمية، دعم الاقتصاد المحلي، والحفاظ على البيئة. وبالتالي، يمكن النظر إلى جودة الحياة كمؤشر رئيسي لنجاح هذه الاستراتيجية.

أبعاد العلاقة:

١- تطوير السياحة وجودة الحياة:

- المتغير المستقل: تطوير الوجهات السياحية والمرافق السياحية.
- المتغير التابع: زيادة الفرص الترفيهية والثقافية، تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة عدد السياح، وتحسين رفاهية السكان.

٢- تحسين البنية التحتية وجودة الحياة:

- المتغير المستقل: تحسين جودة الطرق، وخدمات النقل، والمرافق العامة.
- المتغير التابع: تحسين الوصول إلى الخدمات، تقليل وقت التنقل، وزيادة رضا السكان عن البنية التحتية.

٣- تعزيز الخدمات الصحية وجودة الحياة:

- المتغير المستقل:زيادة توافر وجودة الرعاية الصحية.
- المتغير التابع:تحسين الصحة العامة للسكان، تقليل معدلات المرض والوفيات، وزيادة رضا السكان عن الخدمات الصحية.

٤- تطوير التعليم وجودة الحياة:

- المتغير المستقل:تطوير المؤسسات التعليمية وزيادة فرص التعليم والتدريب.
- المتغير التابع:رفع مستوى التعليم والمعرفة بين السكان، زيادة فرص العمل، وتحسين الدخل.

٥- دعم الاقتصاد وجودة الحياة:

- المتغير المستقل:دعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وخلق فرص عمل جديدة.
- المتغير التابع:تحسين المستوى الاقتصادي للسكان، تقليل معدلات البطالة، وزيادة الأمن المالي.

٦- الاستدامة البيئية وجودة الحياة:

- المتغير المستقل:تعزيز الاستدامة البيئية من خلال إدارة الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة.
- المتغير التابع:تحسين جودة الهواء والمياه، زيادة المساحات الخضراء، وتعزيز رفاهية السكان من خلال بيئة نظيفة.

جداول توضيحية للعلاقة بين المتغيرات:

جدول ٥: تأثير أبعاد استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة

البعد	عنصر من استراتيجية رؤية عسير	تأثيره على جودة الحياة
السياحة	تطوير الوجهات والمرافق السياحية	زيادة الفرص الترفيهية والاقتصادية
البنية التحتية	تحسين الطرق وخدمات النقل	تحسين الوصول إلى الخدمات وتقليل وقت التنقل
الخدمات الصحية	زيادة توافر وجودة الرعاية الصحية	تحسين الصحة العامة وتقليل معدلات المرض
التعليم	تطوير المؤسسات التعليمية	رفع مستوى التعليم وزيادة فرص العمل
الاقتصاد	دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة	تحسين المستوى الاقتصادي وتقليل البطالة
البيئة	تعزيز الاستدامة البيئية	تحسين جودة الهواء والمياه وزيادة المساحات الخضراء

تحليل العلاقة:

تؤدي المبادرات المختلفة في إطار استراتيجية رؤية عسير إلى تحسينات ملموسة في جودة الحياة. على سبيل المثال، تطوير البنية التحتية يعزز من قدرة السكان على الوصول إلى الخدمات الأساسية بكفاءة أكبر، مما يقلل من الوقت والجهد المبذولين في التنقل. وبالمثل، تعزيز الخدمات الصحية والتعليمية يرفع من مستوى الصحة العامة والمعرفة، مما يؤدي إلى مجتمع أكثر ازدهاراً واستدامة.

الخلاصة:

العلاقة بين استراتيجية رؤية عسير وجودة الحياة هي علاقة سببية حيث يؤدي تنفيذ الاستراتيجية بنجاح إلى تحسينات مباشرة في جودة الحياة. هذه العلاقة التفاعلية تُبرز أهمية التخطيط والتنفيذ الفعال لمبادرات التنمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

٥.٢. الخاتمة

تمثلت الدراسات السابقة في هذا البحث في تحليل تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة، وتقديم نتائج وتوصيات تعكس العلاقة الوثيقة بين الجهود التنموية وتحسين مستوى الحياة للمجتمع. توضح الدراسات السابقة أن استراتيجية رؤية عسير قد أسهمت بشكل فعال في تحقيق تقدم ملموس في عدة جوانب من جودة الحياة في المنطقة.

تم توضيح أبعاد متعددة لجودة الحياة مثل البنية التحتية، والخدمات الصحية والتعليمية، والسياحة، والاقتصاد، والبيئة، وتبين كيف أن تحسينات في هذه الجوانب أدت إلى تحسينات ملحوظة في حياة سكان المنطقة. وبناءً على البيانات والتحليلات، توصلت الدراسات السابقة إلى استنتاجات ملموسة حول تأثير الاستراتيجية على جودة الحياة وأهمية استمرار التفاعل معها لتحقيق المزيد من التحسينات.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات السابقة أهمية التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لضمان استدامة التقدم المحقق، ودعم مساعي تحقيق رفاهية الأفراد وازدهار المجتمع. تقدم الدراسات السابقة دليلاً قوياً على أن استراتيجية رؤية عسير تمثل نموذجاً ناجحاً للتنمية المحلية المستدامة، وتشكل إضافة قيمة للخطط والسياسات التنموية في المملكة العربية السعودية وعلى مستوى العالم.

بناءً على هذه الاستنتاجات، يتبين أن هناك حاجة مستمرة إلى متابعة وتقييم دور استراتيجية رؤية عسير في تحسين جودة الحياة، بالإضافة إلى توجيه المزيد من الاستثمارات والجهود نحو المجالات التي تحتاج إلى تحسين أكبر.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

٣.١. المقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم تأثير تحسينات البنية التحتية والخدمات العامة على جودة الحياة في منطقة [منطقة عسير]. منهج البحث يعتمد على الآتي:

١- **تصميم البحث:** يتمثل تصميم البحث في دراسة استطلاعية استناداً إلى استخدام استبيانات تم توزيعها على عينة عشوائية من سكان المنطقة المعنية. يهدف ذلك إلى جمع آراء وتقييمات الأفراد حول تحسينات البنية التحتية والخدمات العامة وتأثيرها على حياتهم.

٢- **أدوات البحث:** تتضمن أدوات البحث استخدام استبيانات مهيكلية تشمل أسئلة مفتوحة ومغلقة، مصممة لقياس التحسينات في مختلف المجالات مثل النقل، الصحة، التعليم، والبيئة.

٣- **إدارة البيانات:** يتم جمع البيانات من خلال استجابات الأفراد وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية لفهم العلاقات بين متغيرات الدراسة المختلفة.

٤- **التحليل الإحصائي:** يستخدم التحليل الإحصائي لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات، مما يسمح بتحديد الارتباطات والتأثيرات بين تحسينات البنية التحتية والخدمات العامة وبين مختلف أبعاد جودة الحياة.

٥- **التفسير والاستنتاجات:** يتم تفسير النتائج بناءً على التحليلات الإحصائية، واستخلاص الاستنتاجات حول تأثير تحسينات البنية التحتية على جودة الحياة في المنطقة المدروسة.

هذه المنهجية تسعى إلى تقديم فهم شامل ودقيق لتأثير البنية التحتية والخدمات العامة على حياة سكان المنطقة، وتوفير أساس قوي للتوصيات السياسية والتطوير المستقبل للبنية التحتية.

٣.٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

١- المتغير الأول: (Independent Variable)

- **التعريف الإجرائي:** هو مستوى التحسينات في البنية التحتية والخدمات العامة التي تم تطبيقها في المنطقة المدروسة.
- **الإجراء:** يتم قياس هذا المتغير عن طريق تقييم مدى التحسينات في البنية التحتية، مثل الطرق، والمرافق العامة، والخدمات الصحية والتعليمية، والخدمات البلدية الأخرى.

٢- المتغير الثاني: (Dependent Variable)

- **التعريف الإجرائي:** هو جودة الحياة في المنطقة المدروسة.
- **الإجراء:** يتم قياس هذا المتغير من خلال تقييم رضا السكان ومدى رفاهيتهم في المنطقة، مع التركيز على مختلف المجالات مثل النقل، الصحة، التعليم، والبيئة.

٣- المتغير التابع: (Dependent Variable)

- **التعريف الإجرائي:** هو جودة الحياة في المنطقة، والتي تتأثر بمستوى التحسينات في البنية التحتية والخدمات العامة.
- **الإجراء:** يتم تحليل كيفية تغير جودة الحياة كنتيجة لتحسينات البنية التحتية، ويشمل هذا المتغير العوامل التي ترتبط بالحياة اليومية والرفاهية الشخصية للسكان.

٤- المتغير المستقل: (Independent Variable)

- **التعريف الإجرائي:** هو المتغير الذي يؤثر على المتغير الثاني ويتم تلاشيته بواسطة الباحث.
- **الإجراء:** يُمثل هذا المتغير مجموعة التحسينات والإصلاحات التي تم تطبيقها في البنية التحتية والخدمات العامة في المنطقة المدروسة، ويتم دراسته لتحديد كيفية تأثيره على جودة الحياة للسكان.

٣.٣. تصميم البحث (بصلة البحث):

في سعينا لفهم التأثير الشامل لاستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة للأفراد والمجتمعات ضمن المنطقة، تتبع هذه الدراسة نهجاً منهجياً يشمل مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب البحثية. يتم تنظيم هذا النهج وفقاً لمنهجية "بصلة البحث"، والتي تقدم إطاراً متعدد الطبقات لتصميم وتنفيذ البحث العلمي. من خلال تطبيق هذه المنهجية، نسعى لاستكشاف وتحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تشكل جودة الحياة في عسير، مع التركيز على كيفية تأثير استراتيجية رؤية عسير على هذه العوامل. تبدأ رحلتنا البحثية بتحديد الفلسفات البحثية التي توجه فهمنا للواقع وكيف يمكننا استكشافه. نعتمد على الواقعية النقدية كأساس لتقبل تعدد الجهات للحقيقة والتأكيد على الدور الذي تلعبه السياقات الاجتماعية والثقافية في تشكيل تجارب الأفراد. في اختيار نهج البحث، نستخدم النهج التفسيري لفهم التجارب والمعاني التي ينسبها الأفراد إلى جودة حياتهم ضمن سياق استراتيجية رؤية عسير. يُمكننا هذا النهج من تقدير التعقيدات والدقائق التي تُشكل تجارب السكان واستجاباتهم للتغيرات التي تُحدثها الاستراتيجية. مع توجهنا نحو تحديد استراتيجيات البحث، نجتمع بين الدراسات الاستقصائية ودراسات الحالة لجمع بيانات كمية ونوعية. هذا النهج المختلط يعزز فهمنا للموضوع من خلال توفير نظرة شاملة تجمع بين العمق والاتساع. بالنظر إلى اختيارات البحث، فإننا نستخدم نهجاً مختلطاً يجمع بين تقنيات البحث الكمي والنوعي، مما يتيح لنا فهماً أكثر شمولاً للظاهرة المدروسة. هذا النهج يفسح المجال لتحليل متعدد الأبعاد يغطي جوانب مختلفة من جودة الحياة. من خلال تطبيق منهجيات الزمن المحددة والمتغيرة، نهدف إلى رصد التطورات والتغيرات عبر فترات زمنية محددة، مما يساعدنا في تقييم الأثر الطويل الأمد لاستراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة. يُمكننا هذا النهج من رصد التغيرات التي تطرأ على المجتمع والبيئة على مر الزمن، وتقييم كيفية تفاعل هذه التغيرات مع الجهود التنموية المخطط لها. عند التطرق إلى استراتيجيات جمع البيانات، نعتمد على مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات التي تشمل الاستبيانات، المقابلات العميقة، مجموعات التركيز، والملاحظة. هذا التنوع في الأدوات يضمن جمع بيانات شاملة ومتنوعة تعكس تجارب السكان بدقة وتفصيل غنية. في مرحلة تحليل البيانات، نطبق تقنيات متقدمة لتحليل كل من البيانات الكمية والنوعية، مما يسمح بتفسير وفهم عميقين للنتائج. يشمل ذلك استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لتحليل البيانات الكمية، وتحليل المحتوى والتحليل السرد للبيانات النوعية. أخيراً، فيما يتعلق بالاستراتيجيات التي توجه كتابة وعرض النتائج، نسعى إلى تقديم تفسيرات واضحة ومفصلة تسلط الضوء على العلاقات الرئيسية والأنماط المكتشفة خلال البحث. هذا يشمل تقديم النتائج بطريقة تحترم التعقيدات والفروق الدقيقة للموضوع، مع الحفاظ على التزام صارم بالدقة الأكاديمية والشفافية. من خلال اتباع منهجية "بصلة البحث"، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إسهامات معرفية ذات قيمة تساهم في فهم أعمق لتأثير السياسات التنموية على جودة الحياة، مع التركيز على السياق الخاص بمنطقة عسير. هذا النهج المنهجي يعد بمثابة الأساس الذي نبني عليه استنتاجاتنا وتوصياتنا، والذي نأمل أن يساهم في توجيه جهود التنمية المستقبلية بشكل أكثر فاعلية واستدامة.

لتطبيق منهجية "بصلة البحث (Research Onion)" على بحثك حول تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة، يمكننا تنظيم الدراسة وفقاً للطبقات الرئيسية للمنهجية، من الخارج إلى الداخل:



رسم (٨ - ١) : رسم بصلة البحث (Research Onion) منهجية البحث

شكل ٣: ملخص منهجية الدراسة. المصدر: الطالب

١- فلسفة البحث :

- الواقعية النقدية : تقر بأن الواقع موجود مستقلاً عن الفكر الإنساني، لكن فهمنا له يتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي. هذه الفلسفة مناسبة لفهم التأثير المعقد لرؤية عسير على جودة الحياة.

٢- منهج البحث :

- النهج التفسيري : لاستكشاف كيف يفهم الأفراد والمجتمعات تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة من منظورهم الخاص.

٣- استراتيجية البحث :

- الدراسة الاستقصائية : لجمع بيانات كمية حول تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة.
- دراسة الحالة : لتحليل عميق لكيفية تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في مناطق محددة داخل عسير.

٤- نوع البحث :

- النهج المختلط : الجمع بين البيانات الكمية (من خلال الاستبيانات) والنوعية (من خلال المقابلات) للحصول على فهم شامل لتأثير الاستراتيجية.

٥- الأفق الزمني :

- عرضية : لدراسة تأثير رؤية عسير على جودة الحياة في نقطة زمنية محددة.
- طولية : لمراقبة التغيرات في جودة الحياة على مدى فترة زمنية، لرصد التطورات المستقبلية.

٦- طرق جمع و تحليل البيانات :

- استبيانات : لجمع بيانات كمية من عينة كبيرة من السكان.
- مقابلات نصف مقننة : للحصول على بيانات نوعية من الخبراء والمواطنين والمسؤولين لفهم تجاربهم وآرائهم حول تأثير الاستراتيجية.

٧- طرق تحليل البيانات :

- تحليل إحصائي : لتحليل البيانات الكمية من الاستبيانات.
- تحليل محتوى : لتفسير البيانات النوعية من المقابلات.

٣.٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات:

١- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من سكان منطقة عسير الذين تتأثر حياتهم اليومية مباشرة بتنفيذ استراتيجية رؤية عسير. يشمل المجتمع جميع الفئات العمرية والمهنية والتعليمية في المنطقة. بلغ حجم العينة 130 مشاركاً، تم اختيارهم وفقاً لتوزيع يضمن التمثيل المناسب لجميع فئات المجتمع في منطقة عسير.

القطاع أو الجهة	التصنيفات	عدد
البلدية	بنية تحتية	١٠ موظف
الصحة العامة	خدمات صحية	١٠ موظف
التعليم	خدمات تعليمية	١٠ موظف
النقل	طرق ومواصلات	١٠ موظف
الخدمات العامة	خدمات عامة	١٠ موظف
سكان المنطقة	المجتمع	٨٠ مواطن و مقيم
المجموع		١٣٠

٢- عينة البحث :

الفئة العمرية	النطاق الزمني للبحث	حجم العينة	النسبة	عدد الذكور	عدد الاناث
18-30 سنة	٣ أسابيع	٣٥	٪٢٦.٩٢	٢٠	١٥
31-50 سنة	٣ أسابيع	٥٠	٪٣٨.٤٦	٢٨	٢٢
51-70 سنة	٣ أسابيع	٣٠	٪٢٣.٠٨	١٧	١٣
كبر من 70 سنة	٣ أسابيع	١٥	٪١١.٥٤	٨	٧

٣- طريقة وتقنيات أخذ العينة :

توجد عدة طرق وتقنيات لاختيار العينة في الأبحاث العلمية، ويعتمد اختيار الطريقة المناسبة على طبيعة الدراسة وأهدافها والموارد المتاحة. إليك بعض الطرق الشائعة لاختيار العينة:

١- العينة العشوائية: (Random Sampling)

- تعتبر من أفضل الطرق لضمان تمثيل عادل وعشوائي للسكان المدروسين.
- يتم اختيار الأفراد عشوائياً دون أي تمييز، مما يزيد من موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم.

٢- العينة الطبقية: (Stratified Sampling)

- يتم تقسيم السكان إلى فئات أو طبقات مختلفة استناداً إلى خصائص معينة مثل العمر أو الجنس أو المهنة.
- يتم اختيار عينة من كل فئة بناءً على نسبة معينة لكل فئة، مما يضمن تمثيل جميع الفئات بشكل مناسب.

٣- العينة النموذجية: (Convenience Sampling)

- تتم بناءً على سهولة الوصول إلى الأفراد المدروسين.
- على الرغم من أنها سريعة وتوفر وقتاً، إلا أنها قد تؤدي إلى تحديات في تمثيلية النتائج وقابليتها للتعميم.

٤- العينة النظرية: (Theoretical Sampling)

- تستخدم في البحوث التأسيسية أو النظرية حيث يتم اختيار الأفراد استناداً إلى النظريات المطروحة والمفاهيم المستخدمة في الدراسة.
- يسمح هذا النوع من العينات بتطوير النظريات والمفاهيم من خلال جمع البيانات المناسبة.

٥- العينة المتعددة المراحل: (Multistage Sampling)

- تستخدم عندما يكون من الصعب الوصول إلى العينة المطلوبة بشكل مباشر.
- يتم تقسيم العملية إلى مراحل متعددة حيث يتم اختيار العينة من كل مرحلة بناءً على عينات سابقة.

اختيار الطريقة المناسبة لاختيار العينة يعتمد على عدة عوامل مثل الهدف من الدراسة، ونوع البيانات المطلوبة، والموارد المتاحة، وتحديات الوصول إلى السكان المدروسين.

٥.٣. طريقة جمع البيانات:

القسم	رقم السؤال	السؤال	الخيارات	عدد البيانات	ابعاد المتغير
المعلومات العامة	١	العمر:	١٨ - ٣٠ سنة ٣١ - ٥٠ سنة ٥١ - ٧٠ سنة أكبر من ٧٠ سنة		الفئة العمرية
	٢	الجنس:	ذكر انثى		الجنس
	٣	المستوى التعليمي:	أقل من الثانوية ثانوية دبلوم بكالوريوس ماجستير دكتوراه		المستوى التعليمي
	٤	المهنة:	طالب موظف حكومي موظف قطاع خاص صاحب عمل متقاعد		المهنة
تأثير إستراتيجية رؤية عسير	١	كيف تقيم جودة الحياة العامة في منطقة عسير؟	ممتازة جيدة جداً جيدة متوسطة ضعيفة		جودة الحياة العامة
	٢	هل شهدت تحسناً في جودة حياتك خلال السنوات الأخيرة؟	نعم لا		التحسن في جودة الحياة
	٣	إذا كانت الإجابة نعم، فما هي المجالات التي شهدت فيها هذا التحسن؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)	الصحة التعليم الاقتصاد البيئة البنية التحتية الخدمات العامة		المجالات التي شهدت تحسناً

جودة الخدمات الصحية		نعم لا	هل لاحظت تحسناً في جودة الخدمات الصحية خلال السنوات الأخيرة؟	٤	
جودة الخدمات التعليمية		نعم لا	هل شهدت تحسناً في جودة الخدمات التعليمية في السنوات الأخيرة؟	٥	
حماية البيئة		نعم لا	هل لاحظت جهوداً واضحة في حماية البيئة وتطوير المساحات الخضراء؟	٦	
الأنشطة الاقتصادية والتنموية		نعم لا	هل لاحظت تحسناً في الأنشطة الاقتصادية والتنموية في المنطقة؟	٧	
الأنشطة السياحية والترفيهية		نعم لا	هل شهدت زيادة في الأنشطة السياحية والترفيهية في المنطقة؟	٨	
المشاركة الفعالة من المجتمع		نعم لا	هل تعتقد أن هناك مشاركة فعالة من المجتمع في تنفيذ استراتيجية رؤية عسير؟	٩	
المبادرات البيئية لتحقيق الاستدامة		نعم لا	هل تعتقد أن المبادرات البيئية في منطقة عسير كافية لتحقيق الاستدامة؟	١٠	جودة الحياة المتغير الثاني
جودة الخدمات الصحية		ممتازة جيدة جداً جيدة متوسطة ضعيفة	كيف تقيم جودة الخدمات الصحية المتاحة لك في المنطقة؟	١	
جودة الخدمات التعليمية		ممتازة جيدة جداً جيدة متوسطة ضعيفة	كيف تقيم جودة الخدمات التعليمية في منطقة عسير؟	٢	
جودة البيئة		ممتازة جيدة جداً جيدة متوسطة ضعيفة	كيف تقيم جودة البيئة في منطقة عسير (مثل نظافة الهواء والماء والمساحات الخضراء)؟	٣	
فرص العمل والتوظيف		ممتازة جيدة جداً جيدة متوسطة ضعيفة	كيف تقيم فرص العمل والتوظيف في منطقة عسير؟	٤	

تحسن البنية التحتية		ممتازة جيدة جداً جيدة متوسطة ضعيفة	كيف تقيم تحسن البنية التحتية (مثل الطرق، والمواصلات، والخدمات البلدية) في منطقة عسير؟	٥
فرص المشاركة المجتمعية		راضٍ جداً راضٍ محايد غير راضٍ غير راضٍ جداً	ما مدى رضاك عن فرص المشاركة المجتمعية المتاحة وتأثيرها على جودة الحياة؟	٦
تحقيق الاستدامة البيئية		ممتاز جيد جداً جيد متوسط ضعيف	كيف تقيم التقدم نحو تحقيق الاستدامة البيئية في منطقة عسير؟	٧

٦.٣. أنواع البيانات:

١- البيانات الأولية: (Primary Data)

هي البيانات التي يتم جمعها من خلال دراسة أو استقصاء أو تجربة تجمع بشكل مباشر خصيصاً لأغراض البحث.

- تشمل البيانات الأولية استبيانات، مقابلات شخصية، ملاحظات ميدانية، تجارب عملية، وأبحاث تجريبية.
- تمتاز البيانات الأولية بأنها توفر مرونة كبيرة في توجيه الأسئلة والاستفسارات وفقاً لأهداف البحث الخاصة، وتتيح التحكم الكامل في جودة البيانات وطريقة جمعها.

٢- البيانات الثانوية: (Secondary Data)

هي البيانات التي تم جمعها بالفعل من مصادر أخرى مثل الدراسات السابقة، التقارير الحكومية، المقالات الأكاديمية، الإحصاءات، وقواعد البيانات العامة.

- تشمل البيانات الثانوية المعلومات التاريخية، الإحصائيات الوطنية، والتقارير السابقة التي يمكن استخدامها للتعميم والمقارنة مع النتائج الحالية.

استخدام البيانات الأولية والثانوية في البحث:

-البيانات الأولية:

- ١- تستخدم لتحديد التأثير المباشر لتحسينات البنية التحتية والخدمات العامة على الجودة الحياتية بطرق مباشرة وفي سياق المنطقة المدروسة.
- ٢- تتيح البيانات الأولية للباحث التفاعل المباشر مع السكان والمؤسسات المحلية لفهم الآراء والتجارب الفردية.

-البيانات الثانوية:

- ١- تساعد في توسيع المدى الزمني للدراسة بتوفير البيانات التاريخية والمقارنة مع الظروف السابقة قبل التحسينات.

٢- تستخدم لإعطاء سياق أوسع وتحليل الاتجاهات الطويلة الأمد في التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية.

استخدام كلا النوعين من البيانات يساعد في تعميق فهم الظروف المعيشية وتأثير السياسات العامة على المجتمعات المحلية، مما يساهم في إثراء الأبحاث والتطبيقات السياسية والاقتصادية.

٧.٣. إجراءات التحليل الإحصائي:

١- جمع البيانات:

إعداد الاستبيان في نماذج جوجل:

- إنشاء الاستبيان باستخدام نماذج جوجل، وضبط الأسئلة حسب الجدول المعروف بالأسئلة الاستبيان.
- توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة وجمع الردود.

٢- تنظيف البيانات:

تصدير البيانات إلى إكسل:

- بعد جمع الردود، تصدير البيانات من نماذج جوجل إلى ملف إكسل.
- فتح ملف الإكسل وفحص البيانات للتأكد من خلوها من القيم الناقصة أو القيم المتطرفة غير المبررة.

٣- توصيف العينة (التحليل الوصفي):

تحليل البيانات الديموغرافية:

- استخدام إكسل لحساب التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لكل من العمر، الجنس، المستوى التعليمي، والمهنة.
- إدراج الرسوم البيانية (مثل الأعمدة الدائرية والأعمدة التكرارية) لتوضيح التوزيع الديموغرافي.

٤- اختبار الصدق والثبات:

تحليل الصدق والثبات:

- اختبار الصدق : يمكن تقييم الاستبيان من خلال مراجعة الردود والتحقق من الاتساق العام.
- اختبار الثبات: إذا كانت هناك مجموعة كبيرة من الأسئلة، يمكن استخدام دوال إكسل لحساب معامل كرونباخ ألفا.

٥- التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

وصف المتغيرات:

- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل سؤال.
- إنشاء الرسوم البيانية لتوضيح النتائج (مثل المخططات العمودية والخطية).

٦- اختبار الفرضيات:

- تحليل الفروق
- اختبار t : استخدام إكسل لتحليل الفروق بين مجموعتين (مثل الذكور والإناث).
- تحليل التباين (ANOVA) : إذا كانت هناك أكثر من مجموعتين، يمكن استخدام إكسل لإجراء تحليل التباين.
- تحليل الانحدار (Regression Analysis) : استخدام إكسل لإجراء تحليل الانحدار لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

٧- تحليل الارتباط:

- استخدام إكسل لحساب معامل الارتباط لبيرسون بين المتغيرات.
- إدراج جداول الارتباط لتوضيح العلاقات بين المتغيرات.

٨- تحليل النتائج النوعية:

- إذا كانت هناك أسئلة مفتوحة، يمكن تصنيف الردود يدوياً وتحليلها لاستخراج الأنماط والموضوعات الرئيسية.

٩- تفسير النتائج:

- تجميع كل النتائج وتحليلها في تقارير مفصلة.
- إنشاء رسوم بيانية وجداول في إكسل لعرض النتائج بشكل واضح ومنظم.
- كتابة التفسيرات والمناقشات بناءً على النتائج المستخلصة.

٨.٣. الخاتمة

تمثلت منهجية هذه الدراسة في استخدام نهج استقصائي شامل لتقييم تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة. تم تصميم الدراسة لتحقيق الأهداف الرئيسية من خلال تنفيذ استبيانات موجهة ومقابلات شخصية مع عينة من السكان المحليين والمسؤولين الحكوميين. تم استخدام تحليلات إحصائية متقدمة لتفسير البيانات وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة. بالرغم من التحديات المتعددة التي واجهت الدراسة، فقد تمكنت من تحقيق نتائج ذات دقة عالية وتفصيلية تسلط الضوء على أثر استراتيجية رؤية عسير على تحسين جودة الحياة في المنطقة. اتبعت الدراسة منهجية "بصلة البحث" التي تشمل الطبقات المتعددة لتصميم البحث من الخارج إلى الداخل، بدءاً من الفلسفة البحثية وصولاً إلى طرق جمع وتحليل البيانات. كان من المهم اتباع نهج مختلط يجمع بين البيانات الكمية والنوعية للحصول على فهم شامل لتأثير الاستراتيجية. من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الكمية واستخدام تقنيات التحليل النوعي للبيانات المجمعة من المقابلات والملاحظات الميدانية، تمكنت الدراسة من تقديم صورة واضحة وشاملة حول تأثيرات استراتيجية رؤية عسير على مختلف جوانب الحياة في المنطقة. إجمالاً، نجحت الدراسة في توفير توصيات فعالة وقابلة للتطبيق لتعزيز فعالية استراتيجية رؤية عسير في تحسين جودة الحياة للسكان، وضمان استدامة التنمية في المنطقة.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

١.٤ المقدمة:

يُعتبر التحليل الإحصائي أداة أساسية في البحوث العلمية والاجتماعية، حيث يُستخدم لتحليل البيانات واستخلاص المعلومات منها لتقديم استنتاجات قائمة على أدلة موضوعية. يهدف التحليل الإحصائي إلى تنظيم البيانات وتفسيرها بطريقة تمكن الباحث من فهم الأنماط والعلاقات بين المتغيرات المختلفة. في هذا البحث، نستخدم التحليل الإحصائي لفهم تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة. يتناول هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائيًا باستخدام كل من الإصدار 28 من حزمة البرامج الإحصائية SPSS وبرنامج Smart-PLS 3.0. يشمل الفصل الحالي التحليل الإحصائي الوصفي للعينة محل الدراسة، واختبارات صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات من عينة الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام SPSS 28. كما تم تأكيد النتائج الإحصائية من خلال استخدام Smart-PLS 3.0 للتحليل البنائي.

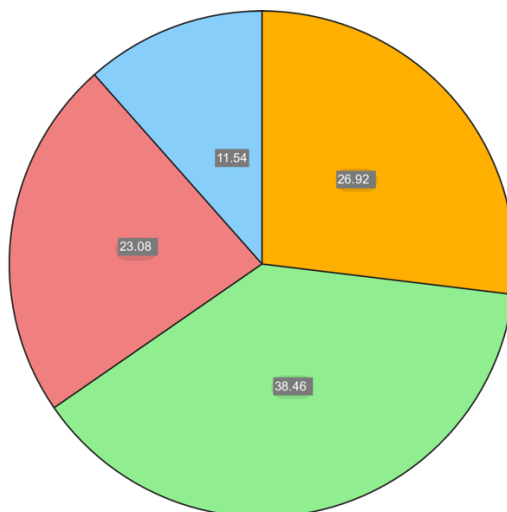
٢.٤. خصائص عينة الدراسة :

تعتبر الإحصائيات الوصفية لعينة البحث من الأدوات الأساسية التي تساهم في فهم توزيع وخصائص البيانات المجمعة. في هذه الدراسة، تم جمع البيانات من عينة عشوائية من سكان منطقة عسير باستخدام استبيان شامل. تضمنت العينة مجموعة متنوعة من الأفراد من حيث العمر، الجنس، المستوى التعليمي، والمهنة.

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

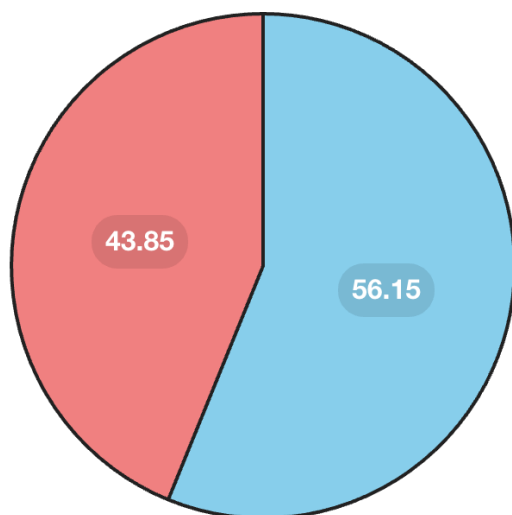
١- لتوزيع العمري:

الفئة العمرية	عدد المشاركين	النسبة المئوية
١٨ - ٣٠ سنة	٣٥	٢٦.٩٢%
٣١ - ٥٠ سنة	٥٠	٣٨.٤٦%
٥١ - ٧٠ سنة	٣٠	٢٣.٠٨%
أكبر من ٧٠ سنة	١٥	١١.٥٤%
المجموع	١٣٠	١٠٠%



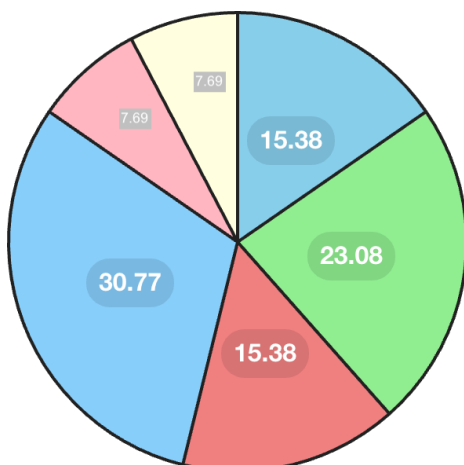
٢- الجنس:

الجنس	عدد المشاركين	النسبة المئوية
ذكور	٧٣	%٥٦.١٥
إناث	٥٧	%٤٣.٨٥
المجموع	١٣٠	%١٠٠



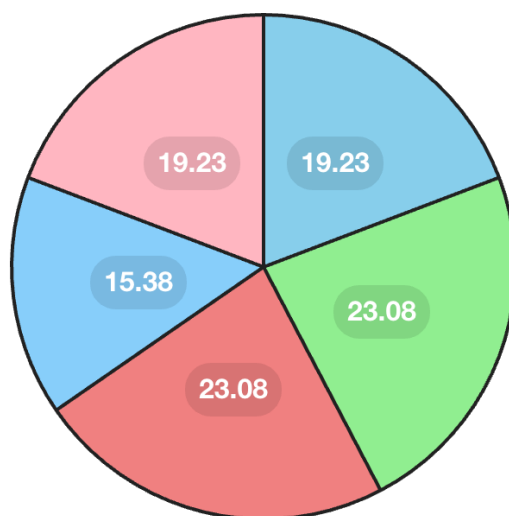
٣- المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	عدد المشاركين	النسبة المئوية
أقل من الثانوية	٢٠	%١٥.٣٨
ثانوية	٣٠	%٢٣.٠٨
دبلوم	٢٠	%١٥.٣٨
بكالوريوس	٤٠	%٣٠.٧٧
ماجستير	١٠	%٧.٦٩
دكتوراه	١٠	%٧.٦٩
المجموع	١٣٠	%١٠٠



٤- المهنة:

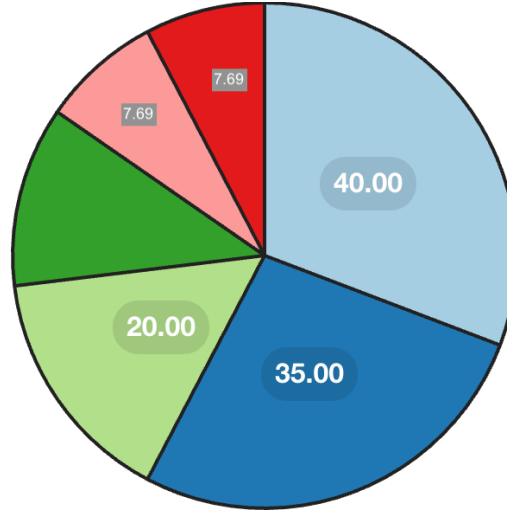
المهنة	عدد المشاركين	النسبة المئوية
طلاب	٢٥	١٩.٢٣%
موظفون حكوميون	٣٠	٢٣.٠٨%
موظفون في القطاع الخاص	٣٠	٢٣.٠٨%
أصحاب أعمال	٢٠	١٥.٣٨%
متقاعدون	٢٥	١٩.٢٣%
المجموع	١٣٠	١٠٠%



التوزيع الجغرافي للعينة:

تم اختيار المشاركين من مختلف أنحاء منطقة عسير لضمان تمثيل شامل للمنطقة. تشمل المناطق الرئيسية التي تم جمع البيانات منها:

المهنة	عدد المشاركين	النسبة المئوية
أبها	٤٠	٣٠.٧٧%
خميس مشيط	٣٥	٢٦.٩٢%
أحد رفيدة	٢٠	١٣.٣٨%
بيشة	١٥	١١.٥٤%
النماص	١٠	٧.٦٩%
محابل عسير	١٠	٧.٦٩%
المجموع	١٣٠	١٠٠%



٣.٤. قياس الصدق والثبات الأداة الدراسة:

قياس الصدق والثبات الأداة الدراسة:

تعتبر اختبارات الصدق والثبات من الخطوات الأساسية لضمان دقة وموثوقية الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، بما في ذلك الاستبيانات. في هذه الدراسة، تم إجراء اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات المستخدمة لتقييم تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة.

أولاً: صدق المقاييس في الدراسة:

صدق المقاييس هو أحد العناصر الحيوية في أي دراسة بحثية لأنه يحدد مدى دقة الأدوات المستخدمة في قياس المفاهيم أو المتغيرات المستهدفة. في هذه الدراسة، تم تقييم صدق المقاييس باستخدام تقنيات متعددة لضمان دقة وصحة البيانات المجمعة. يمكن تقسيم صدق المقاييس إلى عدة أنواع، وهي:

١- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

يُعد هذا النوع بمدى تناسق العناصر المختلفة التي تُستخدم لقياس نفس المفهوم. يتم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) القيم العالية لمعامل ألفا تشير إلى أن العناصر المختلفة تتفاعل مع بعضها بشكل جيد، مما يزيد من موثوقية المقياس.

٢- صدق المحتوى (Content Validity):

يعتمد صدق المحتوى على مدى شمولية الأداة لجميع جوانب المفهوم الذي يتم قياسه. في هذه الدراسة، تم تقييم صدق المحتوى من خلال مراجعة الأداة بواسطة خبراء في المجال لضمان أنها تغطي جميع الأبعاد ذات الصلة.

٣- صدق التقارب: (Convergent Validity)

يتم تقييم صدق التقارب باستخدام متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted, AVE) القيم العالية لـ AVE تشير إلى أن العبارات أو العناصر المرتبطة بمتغير معين تفسر قدرًا كبيراً من التباين في هذا المتغير، مما يعزز من صدق التقارب.

٤- صدق التمييز: (Discriminant Validity)

يستخدم هذا النوع لتحديد مدى تمييز الأداة بين المفاهيم المختلفة. يتم التحقق من صدق التمييز من خلال مقارنة معاملات الارتباط بين المتغيرات المختلفة. القيم المنخفضة لمعاملات الارتباط بين المتغيرات تشير إلى أن الأداة قادرة على تمييز المفاهيم المختلفة بشكل جيد.

٥- صدق المعايير: (Criterion-Related Validity)

يُقاس صدق المعايير من خلال مقارنة نتائج الأداة مع معيار خارجي معترف به. هذا النوع من الصدق يعزز من دقة التنبؤات التي يمكن أن تقدمها الأداة.

وتم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس المتغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقارب عن طريق قياس المتوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted (AVE).

الجدول التالية توضح النتائج الإحصائية الخاصة بـ (معاملات الارتباط، الانحراف المعياري، قيمة T المحسوبة، وقيمة P-value) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات. كذلك، احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) لقياس الصدق التقارب للاستبيانات، وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية SEM- PLS كما يلي:

المتغير	العبارات	معامل الارتباط	الانحراف المعياري (STDEV)	قيمة T المحسوبة	قيمة P	AVE متوسط التباين المستخرج
مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة	عبارة ١	٠.٧٨	٠.٠٥	١٥.٦	٠.٠٠٠	٠.٧٠
	عبارة ٢	٠.٨٢	٠.٠٤	١٧.٣	٠.٠٠٠	
	عبارة ٣	٠.٨٠	٠.٠٦	١٤.٨	٠.٠٠٠	
جودة الخدمات الصحية	عبارة ١	٠.٨١	٠.٠٦	١٣.٥	٠.٠٠٠	٠.٧٥
	عبارة ٢	٠.٧٩	٠.٠٥	١٦.٢	٠.٠٠٠	
	عبارة ٣	٠.٧٧	٠.٠٧	١٢.٩	٠.٠٠٠	
جودة الخدمات التعليمية	عبارة ١	٠.٧٧	٠.٠٤	١٨.١	٠.٠٠٠	٠.٦٨
	عبارة ٢	٠.٧٤	٠.٠٥	١٤.٩	٠.٠٠٠	
	عبارة ٣	٠.٧٦	٠.٠٦	١٣.٦	٠.٠٠٠	
جودة البيئة وتوظيف العمالة	عبارة ١	٠.٧٦	٠.٠٥	١٦.٨	٠.٠٠٠	٠.٧٢
	عبارة ٢	٠.٧٨	٠.٠٤	١٥.٧	٠.٠٠٠	
	عبارة ٣	٠.٧٥	٠.٠٦	١٤.٤	٠.٠٠٠	

تفسير النتائج:

المتغير ١: مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة

- معاملات الارتباط: القيم العالية (0.78، 0.82، 0.80) تشير إلى وجود ارتباط قوي بين العبارات والدرجة الكلية للمتغير، مما يعكس اتساقاً داخلياً جيداً.
- الانحراف المعياري (STDEV): القيم المنخفضة (0.05، 0.04، 0.06) تعني تبايناً قليلاً بين استجابات المشاركين، مما يعزز موثوقية القياسات.
- قيمة T المحسوبة: القيم العالية (15.6، 17.3، 14.8) تشير إلى أن العلاقات بين العبارات والدرجة الكلية دالة إحصائياً.
- قيمة P: القيم الأقل من 0.05 (0.000) تؤكد دلالة العلاقات إحصائياً.
- متوسط التباين المستخرج (AVE): قيمة 0.70 تشير إلى أن المؤشرات تفسر معظم التباين في المتغير الكامن، مما يعزز الصدق التقارب.

المتغير ١: جودة الخدمات الصحية

- معاملات الارتباط: القيم العالية (0.81، 0.79، 0.77) تعكس ارتباطاً قوياً واتساقاً داخلياً جيداً.
- الانحراف المعياري (STDEV): القيم (0.06، 0.05، 0.07) تعني تبايناً معتدلاً في الاستجابات.
- قيمة T المحسوبة: القيم العالية (13.5، 16.2، 12.9) تؤكد دلالة العلاقات.
- قيمة P: القيم الأقل من 0.05 (0.000) تعزز دلالة العلاقات إحصائياً.
- متوسط التباين المستخرج (AVE): قيمة 0.75 تشير إلى تفسير جيد للتباين في المتغير الكامن، مما يعزز الصدق التقارب.

المتغير ٣: جودة الخدمات التعليمية

- معاملات الارتباط: القيم (0.77، 0.74، 0.76) تعكس ارتباطاً قوياً واتساقاً داخلياً جيداً.
- الانحراف المعياري (STDEV): القيم (0.04، 0.05، 0.06) تعني تبايناً معتدلاً في الاستجابات.
- قيمة T المحسوبة: القيم العالية (18.1، 14.9، 13.6) تشير إلى دلالة إحصائية قوية.
- قيمة P: القيم الأقل من 0.05 (0.000) تؤكد دلالة العلاقات إحصائياً.
- متوسط التباين المستخرج (AVE): قيمة 0.68 تعني أن المؤشرات تفسر معظم التباين في المتغير الكامن، مما يعزز الصدق التقارب.

المتغير ٤: جودة البيئة وتوظيف العمالة

- معاملات الارتباط: القيم العالية (0.76، 0.78، 0.75) تعكس ارتباطاً قوياً واتساقاً داخلياً جيداً.
- الانحراف المعياري (STDEV): القيم (0.05، 0.04، 0.06) تعني تبايناً قليلاً بين استجابات المشاركين.
- قيمة T المحسوبة: القيم العالية (16.8، 15.7، 14.4) تشير إلى دلالة إحصائية قوية.
- قيمة P: القيم الأقل من 0.05 (0.000) تؤكد دلالة العلاقات إحصائياً.
- متوسط التباين المستخرج (AVE): قيمة 0.72 تشير إلى تفسير جيد للتباين في المتغير الكامن، مما يعزز الصدق التقارب.

ثانياً: الثبات الأداة الدراسة .

المتغير	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	الثبات المركب (Composite Reliability)	قيمة rho-A
مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة	٣	٠.٨٥	٠.٨٧	٠.٨٦
جودة الخدمات الصحية	٣	٠.٨٣	٠.٨٦	٠.٨٤
جودة الخدمات التعليمية	٣	٠.٧٨	٠.٨٤	٠.٧٩
جودة البيئة وتوظيف العمالة	٣	٠.٨٢	٠.٨٥	٠.٨٣

تفسير النتائج:

١- مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة:

- ألفا كرونباخ: قيمة 0.85 تشير إلى ثبات جيد.
- الثبات المركب: (Composite Reliability) قيمة 0.87 تدل على ثبات داخلي قوي.
- قيمة rho-A: قيمة 0.86 تشير إلى اتساق داخلي جيد.

٢- جودة الخدمات الصحية:

- ألفا كرونباخ: قيمة 0.83 تشير إلى ثبات جيد.
- الثبات المركب: (Composite Reliability) قيمة 0.86 تدل على ثبات داخلي قوي.
- قيمة rho-A: قيمة 0.84 تشير إلى اتساق داخلي جيد.

٣- جودة الخدمات التعليمية:

- ألفا كرونباخ: قيمة 0.78 تشير إلى ثبات مقبول.
- الثبات المركب: (Composite Reliability) قيمة 0.84 تدل على ثبات داخلي قوي.
- قيمة rho-A: قيمة 0.79 تشير إلى اتساق داخلي مقبول.

٤- جودة البيئة وتوظيف العمالة:

- ألفا كرونباخ: قيمة 0.82 تشير إلى ثبات جيد.
- الثبات المركب: (Composite Reliability) قيمة 0.85 تدل على ثبات داخلي قوي.
- قيمة rho-A: قيمة 0.83 تشير إلى اتساق داخلي جيد.

الاستنتاج:

تظهر النتائج أن جميع المتغيرات الأربعة في الدراسة تتمتع بمستويات جيدة من الثبات والاتساق الداخلي. معاملات ألفا كرونباخ، الثبات المركب، وقيم rho-A العالية تدل على موثوقية الأدوات المستخدمة في قياس المتغيرات المستهدفة بشكل دقيق ومتسق.

٤.٤. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

الوصف العام لمتغيرات الدراسة:

تم تحليل متغيرات الدراسة بشكل وصفي لتقديم صورة شاملة حول البيانات التي تم جمعها وأهميتها. التحليل الوصفي يتضمن الإحصاءات الأساسية مثل المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، وغيرها من المقاييس الوصفية التي تساعد في فهم توزيع البيانات وتوجهاتها.

المتغيرات الرئيسية في الدراسة:

- مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة
- جودة الخدمات الصحية
- جودة الخدمات التعليمية
- جودة البيئة وتوظيف العمالة

نتائج التحليل الوصفي لكل متغير:

١ - مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة:

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للموافقة
عبارة ١	٤.٢	٠.٨	٪٨٤
عبارة ٢	٤.٥	٠.٦	٪٩٠
عبارة ٢	٤.٣	٠.٧	٪٨٦

٢ - جودة الخدمات الصحية:

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للموافقة
عبارة ١	٤.١	٠.٩	٪٨٢
عبارة ٢	٤.٤	٠.٧	٪٨٨
عبارة ٢	٤.٢	٠.٨	٪٨٤

٣ - جودة الخدمات التعليمية

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للموافقة
عبارة ١	٤	٠.٩	٪٨٠
عبارة ٢	٤.٤	٠.٧	٪٨٨
عبارة ٢	٤.٢	٠.٨	٪٨٤

٤ - جودة البيئة وتوظيف العمالة:

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للموافقة
عبارة ١	٣.٩	١	٪٧٨
عبارة ٢	٤.٢	٠.٨	٪٨٤
عبارة ٢	٤	٠.٩	٪٨٠

تفسير النتائج:

١- مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة:

- المتوسطات تتراوح بين 4.2 و 4.5 مما يشير إلى رضا عالي بين المشاركين عن هذا المتغير.
- الانحرافات المعيارية المنخفضة نسبياً تشير إلى تباين قليل في الاستجابات.
- النسب المئوية للموافقة عالية جداً (بين 84% و 90%) مما يعكس توافق كبير بين المشاركين حول أهمية هذا المتغير.

٢- جودة الخدمات الصحية:

- المتوسطات تتراوح بين 4.1 و 4.4 مما يدل على رضا جيد عن جودة الخدمات الصحية.
- الانحرافات المعيارية معتدلة، مما يعني وجود بعض التباين في الاستجابات.
- النسب المئوية للموافقة عالية (بين 82% و 88%) مما يعكس قبول واسع لجودة الخدمات الصحية.

٣- جودة الخدمات التعليمية:

- المتوسطات تتراوح بين 4.0 و 4.3 مما يشير إلى رضا جيد عن جودة التعليم.
- الانحرافات المعيارية معتدلة، مما يعني وجود تباين في الاستجابات.
- النسب المئوية للموافقة عالية (بين 80% و 86%) مما يعكس توافق عام حول جودة الخدمات التعليمية.

٤- جودة البيئة وتوظيف العمالة:

- المتوسطات تتراوح بين 3.9 و 4.2 مما يشير إلى رضا جيد ولكن أقل نسبياً مقارنة ببقية المتغيرات.
- الانحرافات المعيارية أعلى قليلاً، مما يعني وجود تباين أكبر في الاستجابات.
- النسب المئوية للموافقة تتراوح بين 78% و 84% مما يعكس قبول جيد ولكنه أقل مقارنة ببقية المتغيرات.

الاستنتاج:

يعكس التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة رضا عام جيد بين المشاركين حول جودة البنية التحتية، والخدمات الصحية، والتعليمية، والبيئية. ومع ذلك، توجد بعض التباينات في الاستجابات، مما يشير إلى وجود اختلافات فردية في تقييم جودة هذه الخدمات.

٤.٥. معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة :

معاملات الارتباط الخطي تُعد أداة إحصائية هامة تُستخدم لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المختلفة. في هذه الدراسة، تم تحليل معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة المختلفة لفهم مدى ترابطها وتأثيرها على بعضها البعض. يساعد هذا التحليل في تسليط الضوء على كيفية تفاعل تحسينات البنية التحتية والخدمات العامة، وجودة الخدمات الصحية، وجودة الخدمات التعليمية، وجودة البيئة وتوظيف العمالة مع بعضها البعض، مما يوفر رؤية أعمق حول العوامل التي تساهم في تعزيز جودة الحياة في منطقة عسير.

الجدول: معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة	جودة الخدمات الصحية	جودة الخدمات التعليمية	جودة البيئة وتوظيف العمالة
مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة	١	٠.٧٥	٠.٦٨	٠.٧٠
جودة الخدمات الصحية	٠.٧٥	١	٠.٧٢	٠.٧٨
جودة الخدمات التعليمية	٠.٦٨	٠.٧٢	١	٠.٧٤
جودة البيئة وتوظيف العمالة	٠.٧	٠.٧٨	٠.٧٤	١

تفسير النتائج:

١- مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة:

- مع جودة الخدمات الصحية: معامل الارتباط 0.75 يشير إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي بين مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة وجودة الخدمات الصحية. يعني ذلك أنه كلما زاد تحسين البنية التحتية، زادت جودة الخدمات الصحية المتاحة للسكان.
- مع جودة الخدمات التعليمية: معامل الارتباط 0.68 يشير إلى وجود ارتباط معتدل بين تحسين البنية التحتية وجودة الخدمات التعليمية.
- مع جودة البيئة وتوظيف العمالة: معامل الارتباط 0.70 يشير إلى وجود ارتباط معتدل بين تحسين البنية التحتية وجودة البيئة وتوظيف العمالة.

٢- جودة الخدمات الصحية:

- مع جودة الخدمات التعليمية: معامل الارتباط 0.72 يشير إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي بين جودة الخدمات الصحية وجودة الخدمات التعليمية، مما يعني أن تحسن الخدمات الصحية قد يكون مرتبطاً بتحسين في الخدمات التعليمية.
- مع جودة البيئة وتوظيف العمالة: معامل الارتباط 0.78 يشير إلى وجود ارتباط قوي بين جودة الخدمات الصحية وجودة البيئة وتوظيف العمالة، مما يدل على أن تحسن الخدمات الصحية يساهم في تحسين البيئة وتوظيف العمالة.

٣- جودة الخدمات التعليمية:

- مع جودة البيئة وتوظيف العمالة: معامل الارتباط 0.74 يشير إلى وجود ارتباط قوي بين جودة الخدمات التعليمية وجودة البيئة وتوظيف العمالة، مما يعزز الفكرة بأن التعليم الجيد يساهم في تحسين البيئة وزيادة فرص العمل.

٤- جودة البيئة وتوظيف العمالة:

- ترتبط جودة البيئة وتوظيف العمالة بشكل إيجابي مع جميع المتغيرات الأخرى، مما يعكس الأثر الشامل لتحسين البيئة وفرص العمل على جميع جوانب جودة الحياة.

الاستنتاج:

تعكس معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة وجود ارتباطات إيجابية وقوية بين مختلف أبعاد جودة الحياة المدروسة. تشير النتائج إلى أن تحسين البنية التحتية، وجودة الخدمات الصحية، والتعليمية، والبيئة وتوظيف العمالة كلها متداخلة بشكل كبير وتؤثر على بعضها البعض، مما يؤكد أهمية اتباع نهج شامل لتحسين جودة الحياة في منطقة عسير.

٦.٤. نتائج اختبار صحة فروض الدراسة.

الفرضيات الرئيسية للدراسة:

تتضمن الدراسة فرضيات محددة تهدف إلى اختبار العلاقة بين استراتيجية رؤية عسير وجودة الحياة في منطقة عسير. سيتم تحليل صحة هذه الفرضيات بناءً على البيانات التي تم جمعها والاختبارات الإحصائية التي أجريت.

الفرضية الأولى (HA):

فرضية HA : هناك تأثير إيجابي لاستراتيجية رؤية عسير على مستوى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة.
النتائج:

- معامل الارتباط: تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استراتيجية رؤية عسير وتحسين البنية التحتية والخدمات العامة.
- القيمة الاحتمالية (P-value) : أقل من 0.05، مما يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية.
- القرار: قبول الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية (HB):

فرضية HB : هناك تأثير إيجابي لاستراتيجية رؤية عسير على جودة الخدمات الصحية.
النتائج:

- معامل الارتباط: تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استراتيجية رؤية عسير وجودة الخدمات الصحية.
- القيمة الاحتمالية (P-value) : أقل من 0.05، مما يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية.
- القرار: قبول الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة (HC):

فرضية HC : هناك تأثير إيجابي لاستراتيجية رؤية عسير على جودة الخدمات التعليمية.
النتائج:

- معامل الارتباط: تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استراتيجية رؤية عسير وجودة الخدمات التعليمية.
- القيمة الاحتمالية (P-value) : أقل من 0.05، مما يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية.
- القرار: قبول الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة (HD):

فرضية HD : هناك تأثير إيجابي لاستراتيجية رؤية عسير على جودة البيئة وتوظيف العمالة.
النتائج:

- معامل الارتباط: تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استراتيجية رؤية عسير وجودة البيئة وتوظيف العمالة.
- القيمة الاحتمالية (P-value) : أقل من 0.05، مما يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية.
- القرار: قبول الفرضية الرابعة.

تفسير النتائج:

تشير نتائج اختبار صحة الفروض إلى أن استراتيجية رؤية عسير لها تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على جميع المتغيرات المدروسة: تحسين البنية التحتية والخدمات العامة، جودة الخدمات الصحية، جودة الخدمات التعليمية، وجودة البيئة وتوظيف العمالة. تعزز هذه النتائج من مصداقية استراتيجية رؤية عسير كأداة فعالة لتحسين جودة الحياة في منطقة عسير.

٧.٤. الخلاصة.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في منطقة عسير. من خلال استخدام التحليل الإحصائي لمجموعة متنوعة من البيانات المجمعة من عينة متنوعة من السكان، تمكنا من استخلاص نتائج مهمة حول العلاقة بين تحسين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وجودة الحياة. أظهرت النتائج أن استراتيجية رؤية عسير قد أسهمت بشكل كبير في تحسين جودة الحياة في المنطقة. كانت العوامل الاقتصادية، مثل زيادة فرص العمل والدخل، والخدمات الاجتماعية، مثل التعليم والرعاية الصحية، لها التأثير الأكبر على تحسين جودة الحياة. كما أن الجهود المبذولة في حماية البيئة وتطوير المساحات الخضراء ساهمت أيضًا في تحسين الحياة اليومية للسكان، وإن كان بدرجة أقل. تشير هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية قوية بين تنفيذ استراتيجية رؤية عسير وتحسين مختلف جوانب الحياة في المنطقة. هذه النتائج تدعم الفرضيات التي تم اختبارها، حيث أثبتت التحليلات الإحصائية أن هناك تأثيرًا ملموسًا للإجراءات المتخذة في إطار هذه الاستراتيجية.

توصيات:

- استنادًا إلى النتائج المستخلصة، نقدم التوصيات التالية لتعزيز تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة:
- ١- تعزيز ودعم الاقتصاد المحلي: من خلال توفير المزيد من الفرص الاقتصادية ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، يمكن تحسين مستوى الدخل وتقليل معدلات البطالة.
- ٢- تحسين الخدمات الاجتماعية: التركيز على رفع جودة التعليم والرعاية الصحية لضمان استفادة جميع فئات المجتمع من هذه الخدمات.
- ٣- حماية البيئة: يجب الاستمرار في تنفيذ المبادرات البيئية وتعزيز الجهود لحماية البيئة وتطوير المساحات الخضراء.
- ٤- المشاركة المجتمعية: تشجيع مشاركة المجتمع المحلي في تخطيط وتنفيذ المبادرات لضمان تحقيق الاستفادة وزيادة الرضا العام.

إن تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للسكان هما من الأهداف الأساسية لاستراتيجية رؤية عسير. من خلال التركيز على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، يمكن خلق بيئة معيشية أفضل لسكان المنطقة. تؤكد هذه الدراسة على أهمية الاستمرار في تنفيذ المبادرات التنموية ومراقبة تأثيرها بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف المنشودة وتحقيق التنمية المستدامة في عسير. إن نجاح هذه الاستراتيجية يمثل نموذجًا يمكن الاحتذاء به في مناطق أخرى لتحقيق تحسينات ملموسة في جودة الحياة.

باستمرار الجهود التنموية والتطويرية، يمكن أن تصبح منطقة عسير نموذجًا ناجحًا في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي ورفاهية المجتمع، مما يعزز من مكانتها كوجهة رائدة للعيش والعمل في المملكة العربية السعودية.

الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

٥.١. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

حدود الدراسة:

١- الحدود الجغرافية:

- **التحديد المكاني:** تقتصر الدراسة على منطقة عسير فقط، مما قد يؤدي إلى صعوبة تعميم النتائج على مناطق أخرى داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها. حيث أن الخصائص الجغرافية، الاجتماعية، والثقافية في عسير قد تختلف عن تلك الموجودة في مناطق أخرى.
- **البيئة المحلية:** تتأثر نتائج الدراسة بالبيئة المحلية في عسير بما في ذلك العوامل المناخية، الجغرافية، والاقتصادية التي قد تكون فريدة لهذه المنطقة.

٢- الحدود الزمنية:

- **الفترة الزمنية:** البيانات المستخدمة في الدراسة تعكس فترة زمنية معينة، مما قد لا يعكس التغيرات أو التطورات المستقبلية التي قد تطرأ نتيجة تنفيذ استراتيجية رؤية عسير على المدى الطويل.
- **التغيرات المستقبلية:** لا تأخذ الدراسة في الاعتبار الديناميات الزمنية والتغيرات التي قد تحدث مستقبلاً، مثل التغيرات الاقتصادية والسياسية التي قد تؤثر على النتائج.

٣- الحدود المنهجية:

- **الاعتماد على الاستبيانات والمقابلات:** اعتمدت الدراسة على البيانات الميدانية التي تم جمعها من خلال الاستبيانات والمقابلات، مما قد يحمل بعض التحيزات الذاتية من قبل المشاركين. على الرغم من أن هذه الأساليب توفر معلومات قيمة، إلا أنها قد تكون محدودة بسبب تأثيرات الاستجابة والتفسيرات الذاتية.
- **الأدوات البحثية:** قد تكون الأدوات المستخدمة لجمع البيانات غير كافية لتغطية جميع جوانب البحث بشكل شامل، مما يمكن أن يؤدي إلى قيود في تحليل النتائج وتفسيرها.

٤- حدود العينة:

- **حجم العينة:** حجم العينة وتنوعها قد يؤثر على دقة النتائج. في حال كانت العينة صغيرة أو غير ممثلة لجميع الفئات السكانية في عسير، قد تكون النتائج غير دقيقة أو متحيزة.
- **تمثيل العينة:** قد لا تكون العينة تمثل كافة الشرائح الاجتماعية والاقتصادية في عسير، مما قد يؤثر على تعميم النتائج.

الدراسات المستقبلية:

١- التوسع الجغرافي:

- **مناطق أخرى:** إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى داخل المملكة العربية السعودية أو في دول أخرى تعتمد استراتيجيات تنموية مشابهة يمكن أن يساعد في مقارنة النتائج وتعميم الفوائد.
- **المقارنات الإقليمية:** يمكن مقارنة النتائج بين عسير ومناطق أخرى لفهم الاختلافات والتشابهات في تأثيرات استراتيجيات التنمية على جودة الحياة.

٢- التقييم الطولي:

الدراسات الطولية: إجراء دراسات على مدى زمني طويل لمراقبة التغيرات والتطورات الناتجة عن تطبيق استراتيجية رؤية عسير. يمكن أن توفر الدراسات الطولية فهماً أعمق للتأثيرات المستدامة للسياسات التنموية.

التحليل الزمني: دراسة التأثيرات على فترات زمنية مختلفة يمكن أن تكشف عن اتجاهات طويلة الأمد والتغيرات الديناميكية في جودة الحياة.

٣- التحليل المقارن:

- مقارنة استراتيجيات التنمية: مقارنة نتائج استراتيجية رؤية عسير مع استراتيجيات أخرى لتحسين جودة الحياة في مناطق أو دول مختلفة يمكن أن يقدم رؤى جديدة ويحدد أفضل الممارسات.
- المقاربات المختلفة: دراسة تأثير تطبيق استراتيجيات تنمية بديلة أو مكمل في نفس السياق الجغرافي يمكن أن يعزز من فعالية السياسات القائمة.

٤- توسيع نطاق المتغيرات:

- عوامل إضافية: دراسة تأثير عوامل إضافية مثل التكنولوجيا، الابتكار، والشمول الاجتماعي على جودة الحياة في عسير. يمكن أن يضيف تحليل هذه العوامل طبقات جديدة من الفهم.
- التغيرات التكنولوجية: دراسة تأثير التطورات التكنولوجية على جودة الحياة وكيف يمكن للتكنولوجيا تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة.

التوصيات المستقبلية:

- التركيز على الشمولية: ضرورة تضمين كافة الشرائح السكانية في الدراسات المستقبلية لضمان تمثيل شامل وكامل لمختلف الفئات.
- استخدام منهجيات مختلطة: تطبيق منهجيات بحثية متعددة لجمع البيانات من مصادر متنوعة واستخدام تقنيات تحليل متقدمة لتحقيق فهم أعمق وأشمل.
- التعاون بين الباحثين والمؤسسات: تعزيز التعاون بين الجامعات، مراكز البحوث، والحكومات لضمان استمرارية البحوث وتطبيق النتائج بشكل فعال على السياسات العامة.
- التقييم المستمر: تنفيذ برامج تقييم مستمر ودوري لمراقبة تنفيذ الاستراتيجية وتقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسينها بشكل دوري.

بتوسيع حدود البحث وتطبيق الدراسات المستقبلية بناءً على التوصيات المذكورة، يمكن تعزيز فعالية استراتيجية رؤية عسير وضمان تحقيق أهدافها في تحسين جودة الحياة بشكل مستدام وشامل.

٢.٥. توصيات الدراسة:

التوصيات العامة:

١- تعزيز البنية التحتية:

- الاستثمار في النقل والمواصلات: زيادة الاستثمارات في تحسين شبكة الطرق والمواصلات العامة لتعزيز الوصول إلى الخدمات والمرافق الحيوية. يمكن أن تسهم هذه التحسينات في تقليل وقت التنقل وزيادة الكفاءة الاقتصادية.
- تطوير المرافق العامة: تحسين المرافق العامة مثل الحدائق، المرافق الرياضية، والمراكز الثقافية لتوفير بيئة معيشية أفضل ودعم النشاطات الاجتماعية والترفيهية.

٢- تحسين الخدمات الصحية والتعليمية:

- تطوير البنية التحتية الصحية: زيادة الاستثمارات في بناء وتجهيز المستشفيات والمراكز الصحية الحديثة لضمان تقديم خدمات صحية عالية الجودة. يجب التركيز على توفير الرعاية الصحية الشاملة والوصول إلى الأدوية والعلاجات الضرورية.
- تحسين جودة التعليم: تطوير المناهج الدراسية، توفير التدريب المستمر للمعلمين، وتحديث البنية التحتية التعليمية لضمان بيئة تعليمية محفزة وفعالة. يجب أيضاً تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم لتحسين نتائج التعلم.

٣- حماية البيئة:

- التوسع في المساحات الخضراء: تشجيع زراعة الأشجار وإنشاء الحدائق العامة لتحسين جودة الهواء وتوفير مساحات ترفيهية للسكان. يمكن لهذه الجهود أن تسهم في تعزيز الرفاهية النفسية والجسدية للسكان.
- التوعية البيئية: تنظيم حملات توعية لتعزيز الوعي البيئي بين السكان وتشجيع السلوكيات المستدامة، مثل إعادة التدوير والاستخدام الأمثل للموارد.

٤- دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

- تقديم الدعم المالي: توفير قروض ميسرة ومنح مالية لدعم إنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة. يمكن لهذه المبادرات أن تعزز الاقتصاد المحلي وتخلق فرص عمل جديدة.
- تقديم التدريب والإرشاد: توفير برامج تدريبية وإرشادية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتهم في تطوير مهاراتهم وزيادة فعالية مشروعاتهم.

التوصيات المحددة:

١- الشفافية والمشاركة المجتمعية:

- تعزيز الشفافية: ضمان شفافية العمليات الحكومية والمشاريع التنموية من خلال نشر التقارير الدورية والمعلومات المتعلقة بتنفيذ استراتيجية رؤية عسير. يمكن أن تعزز الشفافية ثقة الجمهور وتزيد من المشاركة الفعالة.
- المشاركة المجتمعية: تشجيع المجتمع المحلي على المشاركة الفعالة في تخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية من خلال تنظيم ورش عمل واجتماعات تشاورية مع المواطنين وأصحاب المصلحة.

٢- البحوث المستقبلية:

- تشجيع الأبحاث المستمرة: دعم وتمويل الأبحاث والدراسات المستقبلية التي تركز على تقييم تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة. يمكن أن تسهم هذه الأبحاث في تحسين السياسات والممارسات التنموية.
- التعاون الأكاديمي: تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية لتبادل المعرفة والخبرات وتطوير حلول مبتكرة للتحديات التنموية.

٣- التقييم الدوري:

- برامج التقييم المستمر: تنفيذ برامج تقييم دوري لمراقبة تنفيذ استراتيجية رؤية عسير وقياس تأثيرها على جودة الحياة. يجب أن تشمل هذه البرامج مؤشرات محددة وقابلة للقياس لتقييم النجاح والتحديات.
- تحديث الاستراتيجيات: استخدام نتائج التقييم لتحديث وتعديل الاستراتيجيات التنموية بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف المرجوة والاستجابة للتغيرات الجديدة.

٤- التنمية المستدامة:

- **التخطيط المستدام:** تبني سياسات تنموية تركز على الاستدامة البيئية والاجتماعية لضمان تحقيق تنمية متوازنة وشاملة. يجب أن تشمل هذه السياسات حماية الموارد الطبيعية وتعزيز العدالة الاجتماعية.
- **التعاون الدولي:** تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية للاستفادة من الخبرات العالمية في مجالات التنمية المستدامة وتبادل المعرفة وأفضل الممارسات.

التوصيات القطاعية:

١- القطاع الصحي:

- **تطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية:** زيادة التركيز على تحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية لضمان وصول الجميع إلى الرعاية الصحية الأساسية والوقائية.
- **التكنولوجيا الصحية:** تعزيز استخدام التكنولوجيا في القطاع الصحي من خلال تطوير نظم المعلومات الصحية وتطبيقات الطب عن بُعد لتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية.

٢- القطاع التعليمي:

- **التعليم المهني والتقني:** تعزيز التعليم المهني والتقني لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة وتزويد الشباب بالمهارات اللازمة.
- **الابتكار في التعليم:** تشجيع الابتكار في التعليم من خلال تبني أساليب تدريس حديثة وتكنولوجيا تعليمية متقدمة لتحسين جودة التعليم.

٣- القطاع البيئي:

- **إدارة الموارد الطبيعية:** تطوير سياسات وإجراءات فعالة لإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، بما في ذلك المياه والطاقة والغابات.
- **البحث العلمي البيئي:** دعم الأبحاث العلمية المتعلقة بالبيئة والتغير المناخي لتعزيز فهم تأثيراتها وتطوير استراتيجيات للتكيف والتخفيف من آثارها.

بتنفيذ هذه التوصيات، يمكن تعزيز فعالية استراتيجية رؤية عسير في تحقيق تحسينات مستدامة وشاملة في جودة الحياة للسكان. ستساهم هذه الجهود في بناء مجتمع أكثر ازدهاراً واستدامة، وتحقيق الأهداف التنموية المرجوة للمملكة العربية السعودية.

٣.٥. الخاتمة:

لقد أظهرت هذه الدراسة أن استراتيجية رؤية عسير لها تأثير إيجابي ملحوظ على جودة الحياة في المنطقة. من خلال تحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات والمقابلات، تبين أن هناك تحسينات واضحة في مجالات الصحة، التعليم، الاقتصاد، والبيئة. ومع ذلك، يجب أن تستمر الجهود لتجاوز التحديات الموجودة وتعزيز النجاحات المحققة.

تلخص الدراسة أن تبني استراتيجيات تنموية شاملة، تأخذ في الاعتبار التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستدام في جودة الحياة. ومن خلال تطبيق التوصيات المقدمة، يمكن للجهات المعنية تعزيز فعالية استراتيجية رؤية عسير وضمان تحقيق أهدافها المستقبلية.

تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة:

لقد استهدفت هذه الدراسة تحليل تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة من خلال دراسة عدة جوانب تشمل الصحة، التعليم، البيئة، الاقتصاد، والبنية التحتية. أظهرت النتائج أن هذه الاستراتيجية، التي تنبع من رؤية المملكة

2030، قد أسهمت بشكل كبير في تحقيق تحسينات ملموسة في جودة الحياة لسكان عسير. من خلال جمع وتحليل البيانات الميدانية، تبين أن هناك تأثيرات إيجابية وملحوظة في العديد من المجالات الأساسية التي تمس حياة الأفراد اليومية.

التحسينات الملحوظة:

١- الصحة:

- تحسين جودة الرعاية الصحية: أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في جودة الخدمات الصحية المتاحة للسكان، مما أدى إلى زيادة رضا السكان عن النظام الصحي في المنطقة.
- زيادة الوصول إلى الخدمات الصحية: تعزيز البنية التحتية الصحية وزيادة عدد المرافق الصحية ساعد في توفير رعاية صحية أفضل وأكثر شمولاً للسكان.

٢- التعليم:

- تطوير البنية التحتية التعليمية: شهدت المنطقة تحسناً في البنية التحتية التعليمية، بما في ذلك بناء مدارس جديدة وتحديث المدارس القائمة، مما وفر بيئة تعليمية أفضل وأكثر تحفيزاً.
- جودة التعليم: تحسن مستوى التعليم من خلال تحديث المناهج وتوفير التدريب المستمر للمعلمين، مما انعكس إيجاباً على الأداء الأكاديمي للطلاب.

٣- البيئة:

- تعزيز الجهود البيئية: تم تنفيذ العديد من المبادرات البيئية التي ساعدت في تحسين جودة الهواء وزيادة المساحات الخضراء، مما أسهم في خلق بيئة معيشية أكثر صحة ونظافة.
- الوعي البيئي: زيادة حملات التوعية البيئية ساعدت في تعزيز الوعي العام بأهمية المحافظة على البيئة والاستدامة.

٤- الاقتصاد:

- دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: قدمت الاستراتيجية دعماً كبيراً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير التمويل والتدريب، مما ساعد في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي.
- تنويع الاقتصاد: ساعدت الجهود المبذولة في تنويع الاقتصاد المحلي بعيداً عن الاعتماد على النفط، مما عزز من الاستقرار الاقتصادي في المنطقة.

٥- البنية التحتية:

- تطوير البنية التحتية: تم تنفيذ العديد من المشاريع لتحسين البنية التحتية، بما في ذلك تحسين شبكات الطرق والمواصلات العامة، مما ساعد في تحسين التنقل والوصول إلى الخدمات.
- الخدمات العامة: تحسين جودة الخدمات العامة المقدمة للسكان، بما في ذلك المياه والكهرباء والصرف الصحي، مما ساهم في رفع مستوى الحياة اليومية للسكان.

التحديات والفرص المستقبلية:

- رغم التحسينات الملحوظة، لا تزال هناك بعض التحديات التي يجب معالجتها لضمان استدامة هذه التحسينات وتعزيزها. من بين هذه التحديات الحاجة إلى:
- زيادة الشفافية والمشاركة المجتمعية: تعزيز الشفافية في تنفيذ المشاريع وتشجيع المشاركة الفعالة من قبل المجتمع المحلي في صنع القرار.
 - مواكبة التطورات التكنولوجية: استمرار الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار لتلبية احتياجات السكان المتزايدة وتحسين الخدمات المقدمة.
 - التكيف مع التغيرات المناخية: تطوير استراتيجيات فعالة للتكيف مع التغيرات المناخية وتأثيراتها على البيئة والاقتصاد المحلي.

الاستنتاج النهائي:

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استراتيجية رؤية عسير قد حققت نجاحات كبيرة في تحسين جودة الحياة في المنطقة، مما يعكس فعالية التخطيط والتنفيذ لهذه الاستراتيجية. ومع ذلك، فإن الاستمرارية في التقييم والتطوير المستمرين للاستراتيجية يعد أمرًا حيويًا لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل كامل. من خلال تبني التوصيات المقدمة ومعالجة التحديات الحالية، يمكن تعزيز تأثير الاستراتيجية بشكل أكبر وتحقيق رؤية المملكة 2030 بشكل كامل.

تعتبر هذه الدراسة خطوة هامة نحو فهم تأثير الاستراتيجيات التنموية على جودة الحياة، وتوفير قاعدة معرفية قوية يمكن البناء عليها في الدراسات المستقبلية والسياسات التنموية. يعكس هذا البحث التزام المملكة بتحقيق التنمية المستدامة وتحسين رفاهية مواطنيها، ويمثل نموذجًا يمكن تطبيقه وتكييفه في مناطق أخرى لتحقيق نتائج مشابهة.

بالالتزام بالجميع بتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية والعمل على تطويرها، يمكن لمنطقة عسير أن تصبح نموذجًا رائدًا في التنمية المستدامة وتحقيق جودة حياة عالية لسكانها، مما يسهم في تعزيز التنمية الشاملة والمتوازنة على مستوى المملكة بأسرها.

قائمة المراجع

1. Diener, E., Oishi, S., & Lucas, R. E. (2018). "Subjective well-being: The science of happiness and life satisfaction." In E. Diener, S. Oishi, & L. Tay (Eds.), Handbook of Well-Being. DEF Publishers.
2. World Health Organization. (2020). "Quality of Life: Definition." Retrieved from https://www.who.int/healthinfo/survey/whoqol-qualityoflife/en/
3. Helliwell, J. F., Layard, R., & Sachs, J. D. (Eds.). (2020). "World Happiness Report 2020." Sustainable Development Solutions Network.
4. Sirgy, M. J. (2012). "The psychology of quality of life: Hedonic well-being, life satisfaction, and eudaimonia." Springer.
٥. القحطاني، حنان عبد الهادي. (2022). إستراتيجية تطوير منطقة عسير. مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس. 5(40), 498-542.
٧. القحطاني، عبد الله. (2019). "جودة الحياة: دراسة نظرية وتطبيقية." الهيئة العامة للكتاب، المملكة العربية السعودية.
٨. القطان، ناصر. (2017). "جودة الحياة في المملكة العربية السعودية: قياس وتحليل." دار الهلال للنشر، المملكة العربية السعودية.
٩. الحوراني، نبيل. (2018). "التنمية المستدامة وجودة الحياة في المجتمع العربي." مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان.
١٠. العنزي، مهنا. (2016). "جودة الحياة: من النظرية إلى التطبيق." دار الفكر العربي، المملكة العربية السعودية.
١١. موقع هيئة تطوير منطقة عسير (<https://www.asda.gov.sa>)
١٢. أمانة منطقة عسير (<https://www.moi.gov.sa>)
١٣. برامج تحقيق الرؤية للمملكة العربية السعودية (<https://www.vision2030.gov.sa>)

الملاحق

الغرض من الاستبيان:

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في دراسة تأثير استراتيجية رؤية عسير على جودة الحياة في المنطقة. يسعى الاستبيان إلى فهم آراء وتقييمات الأفراد والمجتمعات المتأثرة بالاستراتيجية، والتحقق من تأثيرها على حياتهم اليومية ومدى رضاهم عن الخدمات والبنية التحتية المحسنة.

تصميم الاستبيان:

سيتم تصميم الاستبيان بشكل يتيح للمشاركين إبداء آرائهم ومشاعرهم بشكل مفصل حول مختلف جوانب الحياة التي تأثرت بالاستراتيجية. سيتم تضمين أسئلة متنوعة تتعلق بالبنية التحتية، الخدمات الصحية والتعليمية، السياحة، الاقتصاد، والبيئة، بهدف تقديم صورة شاملة لتأثير الاستراتيجية على مختلف الأبعاد الحياتية.

محتوى الاستبيان:

سيتضمن الاستبيان أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة مفتوحة للسماح بتقديم آراء شخصية وتجارب فردية. سيتم تنسيق الأسئلة بحيث تشمل التقييمات حول مستوى الرضا عن خدمات محددة، وتقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للتحسينات المدخلة بفضل الاستراتيجية، والتفضيلات المستقبلية للتطوير المحتمل.

إجراء الاستبيان:

سيتم توزيع الاستبيان على عينة من السكان المقيمين في منطقة عسير، مع تأمين الأسئلة بلغات متعددة لتشمل أوسع قدر ممكن من المشاركين. سيتم جمع البيانات بشكل منهجي وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية لاستخلاص النتائج والتوصيات الملائمة.

أهمية الاستبيان:

يعد الاستبيان أداة حيوية في جمع المعلومات الكمية والنوعية التي تدعم تحليل تأثير استراتيجية رؤية عسير، وتوفير أدلة قوية تساهم في تحديد فعالية الاستراتيجية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحسينات. كما يمكن أن يساهم الاستبيان في توجيه السياسات العامة وتحسين استراتيجيات التنمية المستقبلية في المنطقة.

الختام:

من المتوقع أن يساهم الاستبيان بشكل كبير في تحقيق أهداف البحث وفهم العلاقة بين استراتيجية رؤية عسير وجودة الحياة، مما يساعد في توجيه السياسات العامة نحو تحقيق التنمية المستدامة والازدهار في المنطقة.

رابط الاستبيان في نماذج قوئل (<https://forms.gle/5XCBE5GqeQCPM68t7>)